الكواكب

العدد ٢٨٧ – ٢٩ يناير ١٩٥٧ – ٢٨ جماد الثانى ١٣٧٦ ٣٠ مليمًا

ماجدة
فانوس من خان الخليلي

مع هذا العدد
هدية
صورة للنجم
كمال الشناوى

مذكرات ليلى مراد الحلقة الثالثة

من هناك

حادث سعيد : من أنباء ايطاليا الاخيرة أن النجمة الذرية الحسناء جينا لولو بريجيدا تنتظر حادثا سعيدا فى شهر يوليو القادم ، وقد قالت جينا للمحيطين بها انها تتمنى أن يكون المولود فتاة جميلة ، ومن الطريف انها عند اعلانها هذا الخبر للصحفيين كان وجهها تغطيه حمرة الخجل .. وترى فى الصورة مع زوجها الدكتور ميلكو سكوفيك بعد اعلان الخبر ..



لاول مرة : وقف النجم بنج كروسبى فى الاسبوع الماضى امام الكاميرا ليقوم ببطولة أول فيلم له يقوم فيه بالتمثيل فقط دون الغناء .. فمن المعروف أن بنج كروسبى قد بدأ حياته الفنية منذ عشرين عاما كمغن عاطفى .. وتشاركه بطولة هذا الفيلم الجديد نجمتان جديدتان تقفان لاول مرة امام الكاميرا وهما الى يساره : انجر ستيفنس ، والى يمينه مارى فيكت ، وكلتاهما من نجوم المسرح المعروفات فى نيويورك



صورة : واجهت فى الاسبوع الماضى النجمة جوليا آدامز عدسات المصورين لاول مرة مع طفلها ستيفنس ريتشارد الذى يبلغ الشهر الثانى من عمره السعيد .. وجوليا قد رزقت بهذا الطفل من زوجها النجم الامريكى راى دانتون الذى تزوجت منه فى العام الماضى ، بعد أن كانت الاشاعات قد ربطت بينها وبين النجم روك هدسون الذى اشتركت فى تمثيل عدة أفلام أمامه ..



كلمة الاسبوع :

أبقوا على الفرقة المصرية

اصدرت لجنة المسرح التابعة للمجلس الاعلى للفنون والآداب خلال الصيف الماضى قرارا يقضى بحل الفرقة المصرية الحديثة ، على أن يؤجل تنفيذ هذا القرار عاما واحدا، أو موسما واحدا هو الموسم الحالى ، ثم يجرى فيها بعد ذلك قضاء اللجنة الرهيب

وقد اعترضنا فى ذلك الوقت على صدور هذا القرار ، وقلنا انه كان آخر مايتصور صدوره من المجلس الذى قام لرعاية الفنون ، والاخذ بيدها ، وحمايتها من الاسفاف ، لتكون أداة صالحة للتهذيب والارشاد وصقل الاذواق والنفوس . وناقشنا كذلك جميع الآراء والحجج التى أبديت لتبرير هذا القرار، وطالبنا باعادة النظر فيه على ضوء ماتقتضيه المصلحة العامة ..

واليوم نعود الى هذا الموضوع الهام ، لنلقى عليه نظرة جديدة على ضوء ماحدث فى هذه الفترة من الموسم الحالى ..

لقد تعرضت مصر لعدوان مسلح خطير هدد كيانها وحريتها ، وهب المواطنون جميعا للدفاع عن بلادهم واستقلالهم ، واشترك أهل الفن فى التعبئة الروحية للمعركة . أما الفرقة المصرية فقد فتحت أبوابها مجانا للشعب ، وقدمت له المسرحيات الوطنية والحماسية بغير مقابل طوال أيام المعركة وما بعدها ..

فهل كانت تستطيع أن تفعل ذلك لو كانت فرقة أهلية لاتعتمد على اعانة الدولة ؟ وهل يطلب مثل هذا الاجراء من أية فرقة تعمل على أساس تجارى ؟

ثم قدمت الفرقة مسرحية «ايزيس» التى كتبها الاستاذ توفيق الحكيم ، وأنفقت على اخراجها والاعداد لها نحو أربعة آلاف من الجنيهات، ومهما اختلفت الآراء فى القيمة الفنية لهذه المسرحية ، فلا شك أن لها فضلا فى اثارة الاهتمام بالمسرح ، وتنمية الوعى الفنى بين الجمهور . وحسبها أن تثير مثل هذا الجدل العنيف الذى أثير حولها ، وأن تدفع الكتاب والنقاد الى مثل هذه الدراسات التى طالعها الناس ، لتكون جديرة بما أنفق على تمثيلها من مال ..

فهل تستطيع فرقة أهلية تجارية ان تنفق هذه الآلاف على اخراج مسرحية واحدة ؟

وفضلا عن ذلك فقد عمدت الفرقة فى هذا الموسم الى تخفيض أسعار الدخول ، حتى اصبح المقعد الامامى فى مسرح الاوبرا ، يقل ثمنه عن ثمن تذكرة البلكون فى أى فيلم مصرى ، وكان من نتيجة هذا التخفيض ان زاد اقبال الجمهور على مشاهدة التمثيل المسرحى اقبالا ملحوظا . وهذا هو الرأى الذى طالما نادينا به ، لكى نتيح المسرح للشعب ، ونغريه بالتردد عليه ، وبذلك نخلق للمسرح جمهورا نستطيع أن نقدم اليه الروائع الفنية التى ترقى بذوقه على مر الايام. ولا شك أن هذا الامر يعتبر من رسالة الفرقة الحكومية ، التى تستند الى معونة الدولة ، فلا تجد نفسها مضطرة الى رفع الاسعار لتوازن ميزانيتها

وهذه بعض الظروف والاعتبارات الجديدة التى كشفت عنها تجربة الموسم الحالى ، والتى تعزز رأينا السابق فى وجوب الابقاء على الفرقة المصرية ..

فهل يفعل المسئولون ؟



ميتزى جاينور
«فوكس»

اسماعيل الازهرى يقول :

فن السينما في السودان في طريقه إلى النور

فى جناحه الخاص بفندق سميراميس ، كان موعدنا ، وفى تمام الساعة الحادية عشرة ، كنت أطرق الباب ، واستقبلنى سكرتير السيد اسماعيل الازهرى رئيس وزراء السودان السابق ، وقادنى الى حيث كان يجلس الرجل الكبير ذو المنظار الطبى

واستقبلنى بابتسامة عذبة وقال :

ــ أهلا وسهلا ، انني من المقدرين لدار الهلال مجهوداتها فى خدمة الصحافة والوطن ، انني رهن الاشارة ، ماذا تطلبون منى ؟

فقلت :

• أولا اهديكم تحيات « مجلة الكواكب » بسلامة الوصول ، وثانيا تطلب الكواكب من سيادتكم حديثا فنيا صرفا ، بعيدا عن أضواء السياسة ومشكلاتها ، فهل سيادتكم على استعداد لذلك ؟

فابتسم وقال :

ــ شكرا لتحيات مجلة الكواكب ، وانه لما يسرنى حقا ، ان اتحدث عن الفن ، وأن ابتعد قليلا عن السياسة ، فهات ما عندك من اسئلة

وكان سؤالى الاول :

• لقد نهضت الشعوب العربية نهضتها الكبرى ووقفت تطالب بحقها فى حياة حرة كريمة ، فما هى اهم وسائل الدعاية التى يمكن استغلالها فى سبيل الدعاية لهذه النهضة ؟

فأجاب :

ــ انها ثورة الشعوب العربية ، يعرف العالم أجمع أن العرب اليوم يد واحدة ، وقلب واحد، هدفهم الاول العيش فى سلام وحرية مع الجميع، ان هذه الثورة أو هذه النهضة لا تحتاج الى وسائل للدعاية ، فهى فى حد ذاتها دعاية ، فهل هناك جزء من العالم لم يعرف من هى مصر وموقفها من العدوان الغادر ، وموقف الشعوب العربية ضد الغرب الي جوار مصر ؟ لقد أصبحت النهضة العربية حقيقة واضحة ، وبرزت وتكونت لها شخصيتها وكيانها ، يستوجبان التقدير والاحترام وعمل حساب لها ، من جميع دول العالم

« وهناك وسائل كثيرة للدعاية لهذه النهضة مع الاحتفاظ بقولى أن هذه النهضة فى حد ذاتها دعاية ، هناك من الوسائل الكثير ، فهناك الراديو مثلا ، ويكفينا فخرا ماتقدمه محطة صوت العرب، وركن السودان ، واذاعات الدول العربية والدول الصديقة ، ثم هناك الصحافة وأقلام الكتاب الاحرار المؤمنين بعروبتهم ، وهناك الخطب والمؤتمرات وغير ذلك ، انه فى الامكان أن تعم النهضة العربية جميع شعوب العالم ، كما كانت قديما

وعدت أسأل :

● **أليس للسينما دور فى هذه الدعاية ؟ ألم تشاهد سيادتكم مثلا فيلم الاعتداء على بورسعيد ؟**

فقال :

– طبعا للسينما دورها الكبير ، وكم من أمم نهضت وارتفع اسمها بفضل الافلام السينمائية ، وفى جميع الدول العربية لم تنهض هذه الصناعة الا فى مصر ، ولو أحسن توجيهها بما يتفق ونهضة الشعوب العربية لجنينا ثمارا طيبة

« ولقد شاهدت فيلم الاعتداء على بورسعيد ، وزرت المدينة الباسلة وهالنى ما رأيته هناك ، لقد قام الفيلم بتوضيح العدوان الغادر ولا بد أنه قام – أى الفيلم – بدوره الكبير فى جميع أنحاء العالم ، وأظهر لهم الوحشية والفظاعة ، وعندما كنت فى بورسعيد رأيت مناظر محزنة حول قبر الشهيد ، وحول العمارات التى تهدمت والتى أحرقت ، وحتى المساجد والكنائس لم تسلم من قنابل أسطول وطائرات المعتدين ، ولكن سرنى أن وجدت الروح المعنوية عالية جدا بين أفراد الشعب الذى كافح وناضل فى سبيل انقاذ مصر والوادى والعروبة جمعاء

« وهكذا لو أحسن المسئولون عن صناعة السينما ، اختيار القصص اللائمة والموضوعات الحية التى ترفع من روح الشعب العربى المعنوية ، لكسبنا كثيرا ... ان فى تاريخ وادى النيل والبلاد العربية أمجادا وبطولات ، فى القديم والحديث من الممكن اخراجها على الشاشة الفضية »

وعدت أسأل سيادته :

● **هل تترددون على دور السينما ؟**

فابتسم وقال :

– هذا يرجع الى شىء واحد : الوقت ، فاننى لا أجد الوقت الكافى الذى يهيىء لى التردد على دور السينما ، ولكنى اذا دعيت لحضور أحد الافلام ، فلا أمانع فى الذهاب ، وقد يكون ذلك مرة أو مرتين فى العام ... واننا رجال الجيل القديم – لم نتعود فى صغرنا كثرة التردد على السينما ، وذلك لعدم وجودها فى هذا الوقت ولكننى على كل أشاهد الافلام التى أسمع عن جودتها – سواء أكانت مصرية أو أجنبية – ولكن الفيلم المصرى عموما ، له قابليته عندنا فى السودان أكثر من الافلام الاجنبية – فالفيلم المصرى ينطق باللغة العربية ويبحث مشكلاتنا الاجتماعية ، ولهذا فان الاقبال عليه من جانب الشعب السودانى كثيرا

● **وما رأى سيادتكم فى الفيلم المصرى بوجه عام ؟**

– الفيلم المصرى جيد فى مجموعه ، ولكنى أعيب عليه تشابه موضوعاته التى يعالجها ... كما أننى لا أدرى السر فى امتناع المسئولين عن الصناعة عن الاستعانة بالفنانين السودانيين ، الا فى حيز ضيق صغير لا يشرف ، ان عندنا فى السودان – ولماذا نبعد كثيرا ، ان الفنانين السودانيين المشتركين فى اذاعة ركن السودان هم دليل قوى على تقدم الفن فى السودان – اننا على استعداد للتعاون مع المسئولين لاخراج أفلام مصرية سودانية فى أرض السودان ، وأعتقد أن مثل هذه الافلام ستقوى من علاقة الصداقة بين الفن المصرى والفن السودانى – والسودان مادة غزيرة جديدة لنهضة الفيلم المصرى

وعدت أسأل سيادته :

● **الى أى درجة من التقدم وصل الفن فى السودان ؟**

فقال :

– ان السودان اليوم تشمله نهضة كبيرة فى جميع الميادين ، وأعتقد أن الفن السودانى يسير بخطى سريعة نحو الكمال ، فالرسم والنحت والتصوير بلغوا شأوا عظيما ، ولقد أقيمت المعارض السودانية فى مصر والدول العربية ، وأشاد الجميع بالذوق السودانى السليم ، والغناء والموسيقى – ولعلكم تستمعون الى ذلك من محطة الاذاعة فى مصر – وتعلمون مقدار التقدم فى ذلك

« أما التمثيل فلا زال فى بدايته » ، ولو أن هناك فرقا مسرحية فى السودان ، ولقد قامت فى المدارس السودانية – بنين وبنات – فرق مدرسية تقوم بتمثيل المسرحيات ، ولكن فى نطاق ضيق ، وأعتقد أنها ستسير سريعا الى التحرر والانطلاق من القيود والرجعية ... وهناك فى الاتحاد النسائى السودانى آراء للتحرر – ولهذا يقوم الاتحاد بأسبوع فى السنة لاظهار النشاط الفنى بين بنات السودان ... واعتقد أن الفتاة السودانية ستصل حتما يوما الى ما وصلت اليه الفتاة المصرية

وعدت أسأل :

● **هل هناك دور للسينما فى السودان ، وهل يفكر السودان جديا فى انتاج الافلام السينمائية ؟**

فقال :

– بالطبع ان فى السودان كثيرا من دور العرض تعرض جميع الافلام ، المصرية والامريكية والهندية والايطالية ... أما عن تفكير السودان فى انتاج أفلام – فهذا محتمل جدا – عندما يعرف المسئولون مقدار دور الفتاة السودانية فى هذا المضمار – ولو أنه من الممكن الاستعانة حاليا بالفنانات المصريات لانتاج الافلام السودانية – وليس معنى هذا أن السودان لا يعرف طريقه الى باب السينما – فهناك أفلام تنتجها وزارة الشئون الاجتماعية ، ولكنها أفلام ثقافية تعالج المشاكل الاقتصادية والصحية وغير ذلك ، ولكنى متأكد من أن الفن السينمائى السودانى سيرى النور فى القريب العاجل – فالنهضة قد شملت السودان فى جميع النواحى ولا يمكنها أن تغفل هذه الصناعة الرابحة المفيدة

وقلت لسيادته :

● **عندما كنت رئيسا للوزراء – فما هى المساعدات الجدية التى قدمتها للنهوض بالفن فى السودان ؟**

قال :

– لقد كانت مشغولياتى كثيرة ، وأعمالى متفرقة ، ولكنى كنت أهتم بالفن فى السودان فى كثير من الاوقات ، وكنت أقوم بزيارة المعارض الفنية وأقدم المساعدات لكل فنان أو فنانة حتى نجنى ثمرة طيبة ، وكنت أرحب بكل فكرة تعرض على للقيام بنهضة فنية ، وكنت أقوم بجميع التسهيلات المطلوبة

وقلت للسيد اسماعيل الازهرى :

● **هل تطرب سيادتكم لسماع الموسيقى والغناء المصرى ؟**

فابتسم سيادته وقال :

– طبعا يا أخى ، أن من أحب الامور الى قلبى والى نفسى أن أجلس للاستماع الى الموسيقى المصرية الصميمة الشعبية ، والغناء المصرى القديم وبعض الاغنيات المصرية الحديثة الشائعة ، واننى من المغرمين بسماع موسيقى وغناء الاستاذ الكبير محمد عبد الوهاب ، أما الصوت النسائى الذى يهزنى ويطربنى ، فهو صوت السيدة كوكب الشرق بلا منازع – أم كلثوم – ولا سيما فى قصائدها الدينية ، كما أننى أحب جميع مطربات ومطربى السودان بدون استثناء

وكان سؤالى الاخير :

● **من هم نجومك المفضلون فى عالم السينما الاجنبية والمصرية ؟**

فقال ضاحكا :

– لا تحاول أن توقعنى فى مأزق ، ولقد سبق أن قلت اننى لا أتردد كثيرا على دور السينما ، ولو أن هناك كثيرات وكثيرين ممن أعجب بهم ، ولكنى لن أحدد منهم أحدا وسأجعل ذلك سرا أحتفظ به

وكنت قد استغرقت وقتا طويلا مع السيد اسماعيل ، وكانت حجرة الاستقبال قد ازدحمت بجمهور كبير ووفود كثيرة ، أتوا لتحية الزعيم السودانى الكبير ، فاستأذنت من سيادته وتمنيت له اقامة طيبة فى مصر

جميل الباجورى

قالوا ...

■ **من طبع الناس أن يعطوا النصيحة بالجالون ويأخذوها بالقطرة**
الجر

■ **ضع أنفك فى السماء .. هذا لن يهم قشرة موز ملقاة فى الطريق !**
بن هشت

■ **الفيلسوف : رجل بدلا من أن يبكى على اللبن المسكوب ، يعزى نفسه بأن ثلاثة أرباع اللبن ماء !**
بنيت سيرف

■ **حب الاقتصاد أصل كل فضيلة ..**
برناردشو

■ **أحسن وسيلة لتخفيف أزمة المواصلات ، هى ألا يسمح بالمرور فى الشوارع الا للسيارات التى سدد أصحابها كل ثمنها .. لو فعلنا هذا لأصبحت عندنا ميادين كثيرة يلعب فيها الاطفال مطمئنين !**
ويل روجرز

■ **للجهل مزية واحدة .. انه ينتج مساجلات شيقة !**
انتونى هوب

■ **ليس فى استطاعتك أن تمنع طيور الحزن من التحليق فوق رأسك ، لكن فى امكانك أن تمنعها من أن تبنى أعشاشا فى شعرك ..**
كونفوشيوس

■ **يقولون وزع نقودك على جيوبك المختلفة حتى اذا سرق جزء منها بقى الآخر .. وأنا أضع نقودى فى جيب واحد فتسهل على مراقبتها**
بوب هوب

■ **المستلف .. شخص يحاول أن يعيش فى حدود دخلك !**
ا . باتستا

■ **الصديق .. شخص يعرف كل شىء عنك ومع ذلك يحبك !**
آرثر ميلر

■ **الرجال منذ القدم يسألون والنساء يدلين باجابات كاذبة ، ومع ذلك لم يتعلم الرجال بعد !**
بيتر بريتر

■ **المرأة انسان ينفق عدة جنيهات فى شراء ثوب داخلى ، ثم يشعر بالضيق اذا ظهر هذا الشىء للعيان**
بيلى روز

■ **الحكمة هى حسن استعمال المعرفة .. لا يكفى أن تعرف كل شىء لكى تكون حكيما .. وانما ينبغى أيضا أن تنجح فى استغلال معرفتك هذه ، لصالحك أو لصالح غيرك !**
سبارجيون

■ **لا شىء يحسن مظهر المرأة مثل مظهر الرجل**
روث رانل

■ **فن التمثيل يتلخص فى منع الناس من التثاؤب**
رالف ريتشاردسون

■ **كثيرون لا يؤمنون بالقانون والنظام ، الا قدر ما يستطيعون أن يتولوا من ذلك القانون ، ويحكموا من ذلك النظام !**
جون كولنز

مطرب وممثل

وليس بالعكس

بقلم زكى طليمات

لم نسمع عن ممثل صار مطربا .. ولكننا نعرف مطربين ومطربات ركبوا قطار المفاجآت ، فانتهى بهم الامر أن أصبحوا ممثلين ... أو هم ضاعوا بين الطرب والتمثيل !!



حدث أثناء قيامى بتحقيق واخراج اللوحات الشعبية المصرية « الفلكلور » التى كان مقدرا لها أن تسافر الى الصين لتعبر عن مصر تعبيرا شعبيا ، لولا أن وقع حادث العدوان الثلاثى الاخير ، حدث أن جاءنى أكثر من مطرب ومطربة يطلبون العمل فى هذه اللوحات ، بحكم انهم يحملون شهادة فى الطرب ..

وأخبرتهم بأن هذه اللوحات تقدم تشكيلات اجماعية راقصة ، والحانا تنشدها جماعة الكورس ، وانه ليس فى هذه اللوحات مكان لأن يقف فيه المطرب يشد من رقبته ليطرب الجمهور ، كما أن بهذه اللوحات مواقف للتمثيل تربط بينها وتجعل منها قصة مسرحية تدور على حادثة بسيطة يمكن لمن لا يفهم اللهجة المصرية أن يتتبعها ...

وسألتهم اذا كانوا يتنازلون بأن ينضموا الى جماعة الكورس

وتحمر وجوههم ، ثم يتبادلون النظرات ليقذفوا بها على وجهى محملة بأشد معانى الاستياء ...

وأعرف سبب الاستياء فأعتذر ...

ويقبلون الاعتذار ... ثم تأتى المفاجأة الاخيرة ...

ـ نريد أن نعمل ممثلين ...

ـ والغناء والطرب ؟

ـ شبعنا منه ...

ـ وكيف يشبع الانسان من صنعته ؟

ـ ولماذا ، وانت أصلا ممثل ، نراك ترقص ... وتهز وسطك ؟

ـ اننى أعلم الرقص !!

ـ برضه اسمك بترقص ...

ولم أتمالك الا أن أضحك لانقاذ الموقف ... وأن أهدىء من « وسطى » الذى كان ما زال يتحرك على انغام الموسيقى ... ولم أقل شيئا ... لاننى لم أكن أملك ما أقوله ...

وأخذت أراجع ما سمعت بعد انصرافهم ، وانتهيت الى أن الدافع لهم على أن يعملوا ممثلين انما هو الرغبة فى أن يجدوا مكانا فى الفرقة ليسافروا الى الصين

هل هو سحر المسرح !

ولكننى تذكرت فجأة أن جاءتنى منذ عشر سنوات مطربة معروفة تريد الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ، وكنت عميده اذ ذاك

لقد تحدثت اليها بمثل ما تحدثت الى السابقين، ولكنها ألحت فى أن تتعلم التمثيل ، ولا أعرف لماذا ترددت ... وصارحتها بأن صوتها ، وان كان فيه طراوة وعذوبة ، الا انه صغير الحجم ، والمسرح يتطلب ممن يقف عليه صوتا آخر ... فكان أن تركتنى غاضبة ، وهى تهددنى بأنها ستمثل غصبا عن عينى ...

وحققت المطربة تهديدها ، فأصبحت ممثلة ، ولكن فى السينما ، ويشار اليها اليوم بالرأس



فريد الاطرش



بنج كروسبى

واليدين ، وتشير الى ، كلما رآتنى ، بنظرات الشماتة والتشفى . وكأنها تقول لى : لقدنسيت يا حضرة ان الميكروفون صاحب حول وطول وقدرة ··· يجعل من الهمس الضعيف زئيرا ، مثل زئير الاسد الذى يعلن عن أفلام مترو جولدوين !!

عبد الوهاب على المسرح !

وجاءت الحادثة الاخيرة ···

التقيت بالموسيقار محمد عبد الوهاب على مائدة بمطعم الكورسال بدعوة منه ··· وهو لقاء تكون له عادة عواقب وخيمة على معدتى ، ثم على جيب من يخاطر بدعوتى الى هذا المطعم الذى لايعترف بالاسعار التي تحددها وزارة التموين ، للحم والعضم والطحال ···

ودارت الدردشة ··· لقد أتم عبد الوهاب تلحين مسرحية مجنون ليلى وجعل منها أوبرا كاملة ··· عمل عظيم !!·· ويريد أن يكون لى رأى فى اخراجها ··· مستعد !

ولكن عبد الوهاب يريد أن يمثل ، وعلى المسرح وليس فى السينما ، دور المجنون

والمجنون بالطبع ليس عبد الوهاب ، وانما هو الفقير الى عون ربه قيس بن الملوح الذى « لوحه » حب ليلى وقلب حاله ، فجعله يستطيع أن يقبض على النار بيده ولا يتالم ، ولكنه لا يقدر أن يطبع قبلة على فم ليلى ·· وهو يتالم !!

– ولكن الدور ده درام خالص ··· دموع وشد شعر !

– ما يهمش

جون اليسون



هدى سلطان

ومسح عبد الوهاب رأسه – ولا أقول شعره – بيده ، ثم رفع يده الاخرى الى نظارته – ولا أقول عينيه – ولم أضحك خوفا من أن يتردد فى دفع الحساب ، وكنا قد أكلنا ما يكفى لاطعام فرقة ممن يشكون مرض المعدة ويغالطون الطبيب فى الاكل

هل هناك لغز ؟

وعلى رائحة الطعام أخذت أفكر فى الاسباب التى تدفع المطرب الذى يهز أعطاف الجمهور بالدور والموال ، الى أن يمثل فى السينما ، فاذا تحقق له هذا صارت أمنيته أن يمثل فوق المسرح ··· وممثلا لادوار الدرام !!

هل يلذ للاوضاع أحيانا أن تنقلب فتمشى على يديها بدلا من رجليها ؟؟·· وهذا أمر مشهود فى كل وقت بما نراه من متناقضات ؟

– ولكن هذا لا يكفى لتفسير هذه الظاهرة··· ولا بد أن تكون وراءها دوافع ودوافع ···

أهى الرغبة فى المزيد من الكسب والشهرة ؟

أهو الملل الذى يعترينا من مزاولة المهنة الواحدة ··· أكل الطبق الواحد فى كل وجبة غداء ··· حاجتنا الى المغامرة لكى نحس انفعالات جديدة ، بدخولنا عالما جديدا علينا ؟؟

ثم لماذا يميل هؤلاء المطربون الهاربون من التخت الى أن يمثلوا الادوار الجدية الدرامية ؟

الى غير ذلك من أسئلة تدور وترقص ··

لا أعتقد أنها الرغبة وحدها فى المزيد من الكسب والشهرة هى التى تفسر هذه الظاهرة·· ان محمد عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ،

« اقلب الصفحة »

وأم كلثوم ، وليلى مراد وغيرهم من المطـــربين اللامعين عرفوا المال والشهرة قبل أن يقفوا أمام الكاميرا ، بين العرق والمكياج والاضواء الساخنة

حقا ان بعضا من صـــغار المطربين دخلوا السينما تحقيقا لهذه الرغبة ، وان بعضا آخر عمل في المسرح بروايات غنائية ، ولكنهم كلهم دخلوا المسرح والسينما، ثم خرجوا ولم يستفيدوا مالا ولا شهرة ، ولم يشعر بهم أحد ...

ربما ...!! فكل انسان يحس الحاجة الى أن يتجدد وان يتطور ، ثم هو بعد ذلك يقطع مراحل الى هذا ... في حدود وسائله وما يقدر عليه..

أغلب الظن ... أن هناك دافعا أقوى من هذا وذاك ، مما ذكرنا ... انه مطاوعة النفس في أن تغامر بالدخول الى عالم جديد طلبا لما يقتل سأم الحياة التي تجرى على وتيرة واحدة ...

هل اصبح يوما راقصا ؟

وهذا الدافع الاخير ، هو الذي يدفع بي دائما الى ركوب قطار المفاجآت ...

انني أرفع دائما صـــوتي بالغناء وأنا ادرب الكورس في المسرحيات الغنـــائية ، واحاول ان اثبت أنني مطرب ، أو على الاقل ، انني قادر على أن أجعلك تقول لي : آه .. وكمان .. ولو من باب المجاملة ...

وأراني مدفوعا الى الرقص ، أتلوى وأهـــز وسطي مع الراقصات والراقصين ...

وانني أعمل في الصحافة ، وأكتب أديبا تارة ومتأدبا وأدباتيا تارة أخرى ... أعمل كل هذا بنفس الدافع ...

والله ... أعلم !!

ونعود الى المطربين والمطربات الذين ركبــوا قطار المفاجآت ...

القطار سار بهم جميعا ... ولكن قليلا منهم بقي فيه حتى النهاية ، والباقي ... بعضـــهم نزل في المحطات الاولى ، وفضـــل أن يعود الى قواعده ، وبعضهم الآخر عاند وكابر ،فاضطر الى أن يقفز من القطار ، أو أن يتعلق بالكبارى ... وفي هذا خسائر ...

والسبب ؟

سبق أن أشرنا اليه ... ان مواهبهم من ناحية المرونة والتأقلم والاداء التمثيـــلي ، وان صفاتهم من ناحية الشكل وخفــة الظل ، لم تسعفهم للبقاء حيث أرادوا أن ينتقلوا اليه !!

وهؤلاء — ويا للعجب — أرادوا أن يزاولوا مهنتهم القديمة ... الجلوس على التخت واحياء الليالي الملاح ، ولكنهم لم ينجحوا ... والمسئول هو الجمهور الذي يفقد ثقته فيمن اراد أن يقفز، فاذا هو ينكفئ على وجهه !!

أما الذين اكتسبوا أرضا ثابتة يقفون عليهـــا في السينما ، فقد استمروا يعملون بها ... لان لاصواتهم شـــخصية جذابة ولان لهم مواهب وصفات تيسر لهم أن يتحركوا أمام الكاميرا في طبيعة سهلة خالية من التكلف ... وهذا يكفي لان يصفق الجمهور ، الذي يفعل هذا لاصواتهم العذبة ... أو للوسامة في الوجه ، أو الخفة في الظل ... أو الاعتدال في القوام ... ولكن

ولكن هذا لا ينفي أن بعضهم له الكثير من مواهب الممثـــل من حيث الفطرة الســـليمة والخصبة ...

أم كلثوم فيأفلامها تؤثر في الجمهوربتمثيلها كما تؤثر بصوتها ... وأؤكد انها تســـتطيع — اذا أرادت وسنحت لي الامكانيات — أن تمثل دورا خاليا من الغناء وأن تؤثر في الجمهور ...

محمد عبدالوهاب





فرانك سيناترا

وعبد الوهاب له مجاله في تحقيق هذا ، ولكن بشرط أن يروض قدميه على الســـير من غير نظارات

شادية وليلى مراد ، وهدى سلطان وغيرهن ... قد يوفقوا في أن يكونوا بارعين فيالتمثيل الى جانب براعتهم في الغناء ، اذا أرادوا صادقين ووجدوا المخرج الذي لا يبالي بأن يفقد شـــعر رأسه في سبيل هذا ، وكان وراءه منتج يحسّن التذوق ويكره الطبخ السريع ...

والى أن يتحقق هذا ، يمكننا ان نقـــرر انه لا يوجد الآن واحد او واحدة بين الذين دخلوا السينما بجوار الطرب ، يمكنـــه أن يعمل في السينما ممثـــلا من غير الاســـتعانة بصوته الجميل !!

وهذه حال تخالف ما عليه السينما الامريكية

صاروا ممثلين

ففي السينما الامريكية فنانون وفنانات دخلوا السينما عن طريق أصواتهم الشجية ، أمثـــال فرانك سيناترا ، وبينج كروسبي ، والحسناء



أم كلثوم

جون اليسون ، ثم انتهوا بأن أصبحوا ممثلين قادرين لادوار خالية من الغناء ، وصارت لهم في هذا شهرة طغت على شهرتهم كمطربين !!.

والطريقة التي جرى عليها هؤلاء النجـــوم ، وغيرهم ، مثل دوريس داي الفاتنة ثم انتهت بهم الى أن يصبحوا ممثلين يجتذبون الجماهير من غير الاستعانة بحناجرهم الذهبية ، هي انهم كانوا يعملون على التقليل من المقطـــوعات الغنائية في أفلامهم ، وعلى الاكثار من الحوار التمثيلي ...

وهذه الطريقة ليست من ابتداعهم ، ولكنهـــا من جانب المنتج الذي أراد أن يستغل المطرب الذي في كل منهم أولا ، ثم يستغل أخيرا الممثل الذي صار اليه كل منهم وهذا نوع من التجديد

فهل يأتي يوم نرى فيه فريد الأطرش يمثل أدوار جورج رافت ؟ وشادية تمثل أدوار ماريلين مونرو بعد أن تزيد من كعب حذائها قيراطين ؟ !

وعبد الحليم حافظ هليصبح يوما الفتىالاول للسينما المصرية ؟ !

لقد نجح مطربون في أن يصبحوا ممثلين ... ولو عن طريق الميكروفون ... فهل نجح ممثل مصري في أن يصـــبح مطربا ، ولو عن أي طريق ؟ !

لا أعرف فيما يصل اليه علمي ...

يقول علماء الصوت والحنجرة ، ان الصوت عند المطرب غير الصوت عند الممثل ، الاول يقدر أن يمثل وأن يغني ، والآخر يمثل ولا يقدر أن يغني ...

ولعلهم على حق ...

فان أستاذنا الكبير جورج أبيض حصل أن رفع صوته بالغناء في مسرحية « الافريقية » الى جانب المرحوم سلامة حجازي ، وقد كانت الفرقة التي تجمعهما تعرف باسم «فرقة أبيض وحجازي»

ان الصوت المستقر الرنان ، الذي اشتهر به أستاذنا قد « كش » و «صفر» وتداخل في نفسه، وصار مثل « تزييق الباب » وفي أقبح درجات النشاز !

ويوســف وهبي اذا غنى ... فلك مطلق الحرية في أن تقذفه بما تقع عليه يدك ، أو أن تقفز من الشباك !!

أما شخصي المتواضع ، فما زال مصرا على أن له صوتا من درجة « تينور » ، وانه قد يطرب الناس يوما ، عندما يرتقي الوعي الموسيقي ، ولكن صديقي عبد الوهاب ، يؤكد أن هـــذا الصوت من درجة « طور » وليس « تينور » !!

دنيا الأنغام ...
تفقد أبرع مايسترو



فقد عالم الانغام في الاسبوع الماضي ابرع من امسك بعصا القيادة الموسيقية ... فقد ارتورو توسكانيني العظيم !!..

حدث أن أقامت أوبرا « لاسكالا » فى ميلانو مسابقة بين الملحنين الايطاليين ، وكان « ارتورو توسكانيني » حكما فى هذه المسابقة ... وكان بين الموسيقيين الذين تقدموا للمسابقة ملحن فاشل سخر منه « توسكانيني » ونصحه بان يترك الموسيقى الى عمل آخر

وبعد خمسة عشر عاما التقى « توسكانيني » بذلك الملحن الايطالى الذى سخر منه ، فقال له الملحن ان سخريته لم تصرفه عن الموسيقى ، فاصبح بعد موسيقيا معروفا ، وراح يعاتب « توسكانيني » على موقفه منه ... فقال له الموسيقار : « اننى لم أفعل ذلك الا لأن القطعة التى عزفتها كانت مليئة بالاخطاء ... استمع ... أليست هذه هى القطعة ، وهذه هى أخطاؤك »

ولم يلبث « توسكانيني » أن جلس الى البيانو وراح يعزف اللحن الذى سمعه منذ خمسة عشر عاما ضمن عشرات الالحان ... وقد عزفه مثلما عزفه صاحبه دون أن ينسى منه نغما واحدا ، وكان طوال عزفه يلقى على الملحن المذهول دروسا فى نقط الضعف التى كانت سببا فى سخريته منه ... كل هذا والملحن مدهوش من هذه الذاكرة العجيبة التى وعت اللحن بأخطائه طوال هذه السنوات

يشتم ويضرب

وقد كانت بروفات « توسكانيني » الموسيقية عبارة عن ثورات متواصلة مع رجال الاوركسترا الذين كانوا يعملون تحت قيادته ... ولم يكن رجاله يغضبون لما ينالهم من اهانات أثناء التدريب ، فقد كانوا يعرفون ان رئيسهم لا يغفر لنفسه أى خطأ ، وكثيرا ما رأوه ينهال على نفسه سبا وشتما اذا صدر عنه ما يعتبره مخالفا لواجب الموسيقى

وقد حدث يوما أن ثار « توسكانيني » على أحد رجاله ، فالقى نحوه العصا التى يقود بها الفرقة ، فأصابت عين الرجل الذى رفع دعوى على الموسيقار الكبير يطالبه فيها بتعويض عن الضرر الذى أصاب عينه . وكان دفاعه ان ما حدث هو رد فعل لخطأ ارتكبه الشاكى ، ولكن المحكمة لم تقتنع وحكمت عليه بتعويض بلغ آلاف الليرات دفعها راضيا

يمزق قميصه

وحدث ان كانت الفرقة التى يقودها «توسكانيني» تتمرن على عزف السيمفونية التاسعة لبتهوفن ... وفجأة أشار الموسيقار الى الفرقة بأن تتوقف عن العزف ... ثم سأل فريق العازفين على الادوات الهوائية عن فقرة بسيطة لا يتجاوز عزفها بضع ثوان ، وعما اذا كان فى امكان الفريق عزفها أقوى مما فعل

فأعاد الفريق عزف هذه الفقرة مرة أخرى ، فجاءت أقوى مما كانت فى أول مرة ... وهنا أوقف « توسكانيني » العزف وراح يصيح فى أفراد الفريق ويتهمهم بأنهم لايحترمون الموسيقى ... واستمر فى صياحه وقد تفصد العرق من جبينه واغرورقت عيناه بالدموع ... ثم قال : « أنظروا الى أنا الشيخ المسن ... اننى أهب كل شىء ... بل أهب نفسى كلها للموسيقى »

وراح يدق صدره بطرف سبابته وهو يتكلم ، ثم لم يلبث أن أخذ يفك ياقة قميصه وهوى بعد ذلك بيده على فتحة القميص فشقها عن صدره ، والقى بعصا القيادة على الارض ومضى وهو يرغى ويزبد من غباوة عازفيه .... وبعد قليل عاد الى الفرقة هادئا كأن لم يحدث شىء ، واستأنف بروفات السيمفونية التاسعة ..!

وحدث مرة أن عاد الى بيته حزينا بعد انتهاء عمله فى مسرح « لاسكالا » ... وكان أفراد أسرته فى انتظاره لكى يتناول طعام العشاء معهم ، فما رأوه يدخل المنزل حتى قاموا جميعا الى غرفة المائدة ... وفجأة اعترض « توسكانيني » طريقهم الى باب الغرفة وراح يصيح فيهم :

— كيف تطاوعكم نفوسكم على تناول الطعام بعدما حدث الليلة على المسرح ... الا تشعرون بالخجل من ذلك ..؟

وكان أن باتت الاسرة ليلتها بلا عشاء ... حتى دون أن تعرف السبب الذى عاد «توسكانيني» من أجله حزينا الى بيته

احترامه لفنه

وكان « توسكانيني» شديد الاحترام لفنه... فهو يعتبر الدار التى يقود فيها فرقة موسيقية بمثابة معبد يجب أن يرفرف عليه الهدوء والخشوع ... وقد حدث ذات مرة أن القى أحد المعجبين به تحت قدميه على المسرح باقة من الزهور تعبيرا عن تقديره واعجابه ... فما كاد يحدث ذلك حتى شحب وجه « توسكانيني » ، ولم يلبث أن توقف عن قيادة الفرقة

ولم يكن « توسكانيني » يحب العمل فى السينما بتاتا ... فلم يكن يقبل أن يكون خاضعا فى فنه لاجهزة تفرض عليه التزامات لا يحيد عنها ... انه لا يحب القيود ، وآلات السينما لا يمكن العمل أمامها الا تحت هذه القيود ... ومن هنا رفض « توسكانيني » عرضا جاءه من هوليوود للظهور فى أحد الافلام مقابل مائة الف جنيه

وفى عهد موسولينى أبى « توسكانيني » أن يكون فنه خاضعا لدكتاتورية زعيم الفاشية ، ولهذا أبى أن يعزف النشيد الفاشستى فتعرض لمضايقات كثيرة جعلته يهرب من وطنه لاجئا الى أمريكا التى عاش فيها بقية حياته حتى بلغ التسعين من عمره

حياته فى سطور

◆ ولد يوم ٢٥ مارس ١٨٩٧ فى مدينة بارما بايطاليا ...

◆ كان الابن الوحيد لابوين فقيرين .. وكان ابوه حائكا للثياب يضيع مكسبه الضئيل فى شرب الخمر .. وعن طريق زبائن ابيه تعلم الطفل «ارتورو» الموسيقى .. فكل انسان فى بلدته كان مولعا بها ، وقد سمع منهم ألحان الاوبرا وهو صغير قبل ان يسمعها من مسارح الاوبرا

◆ تلقى دروسه الموسيقية فى معهد بارما . وتجلت ملكاته الموسيقية فاطلق عليه اساتذته وهو فى التاسعة لقب « العبقرى »

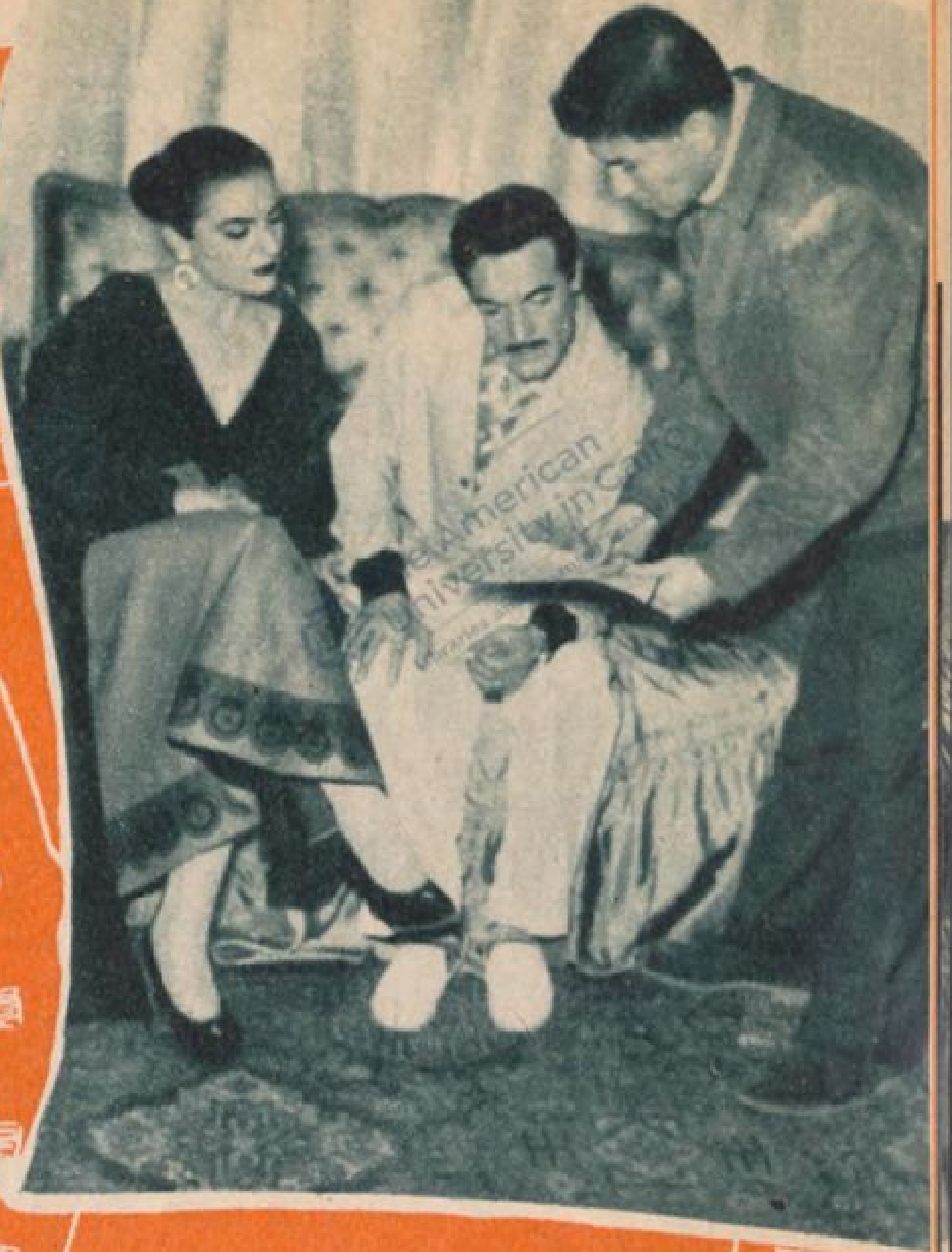
◆ فى سن التاسعة كان العازف الاول فى احدى الفرق الموسيقية ، وكان يعزف « التشيلو » ، وسافرت الفرق الى ريو دى جانيرو عاصمة البرازيل ، وحدث أن اختلف قائد الفرقة مع بعض اعضائها وانسحب منها قبيل رفع الستار فوقع اختيار مدير المسرح على « توسكانيني » لقيادة الفرقة رغم حداثته وضآلة جسمه ... فاثبت منذ هذه الليلة انه «مايسترو» ممتاز

◆ استمر يقود الفرق الموسيقية فى اوربا وامريكا ، وفى سنة ١٩٢٦ تولى قيادة اوركسترا « فيلهارمونيك » بنيويورك ، واستمر يقودها عشر سنوات ، وفى عام ١٩٣٦ تولى قيادة الفرقة الموسيقية لمحطة الاذاعة الاهلية الامريكية ، وظل يتولى رئاستها حتى اعتزل العمل فى عام ١٩٥٤ .. وكان قد امضى سبعين سنة فى خدمة الموسيقى ...

◆ كان ضد الفاشية ، ولهذا اضطهده موسولينى فهجر وطنه ايطاليا الى امريكا ، ولم يزر ايطاليا الا فى عام ١٩٤٦ فكان قدومه اليها من الاعياد القومية

◆ كانت صحته منذ اعتزاله فى تدهور مستمر ... وقد اصيب بنوبة شلل اثناء نومه فى منزله فى برونكس قرب نيويورك ، ومات على اثرها يوم ١٦ يناير ١٩٥٧ ... وكان بصره قد ضعف حتى اصبح شبه اعمى . ونقدم هنا بعض طرائف عن حياته

شقيق الملكة السابقة فريدة يعمل بالسينما



كأى مساعد مخرج نشيط ، أخذ شريف ذو الفقار يراجع الحوار مع نيللى مظلوم وعبد السلام النابلسى

هذا الشاب الهادىء الواقف وراء الكاميرا هل تعرفه .. نعم انه هو شريف ذو الفقار ، نجل يوسف ذو الفقار « باشا » وشقيق الملكة السابقة فريدة ... لقد قضى فى أمريكا خمسة شهور ، حصل خلالها على دبلوم من معهد السينما التصويرى فى كاليفورنيا ، ويؤكد الدبلوم أنه تدرب على جميع الاقسام السينمائية ، وأصبحت لديه معلومات فنية تؤهله للتخصص فى أحد هذه الاقسام

على أنه عندما عاد الى مصر ، قرر أن يشتغل بالاخراج السينمائى ، واختار عاطف سالم ليتتلمذ عليه

وكان شريف قبل سفره الى أمريكا طالبا بكلية التجارة ، وكان يعد نفسه ـ كما هو شأن أبناء الذوات ـ للعمل فى السلك السياسى ، غير أنه أصيب فجأة بشلل الاطفال ، فسافر الى أوربا ليعالج من هذا المرض حتى شفى منه تماما

ولما فكر فى استئناف دراسته ، رأى الظروف قد تغيرت ، فرأى أن يشبع هوايته من التصوير الفوتوغرافى بالالوان ، وقد فاتح والده فى هذا ، فألح عليه فى أن يستكمل دراسته ولكنه أبى واستطاع أن يسافر الى أمريكا حيث التحق بمعهد « روكسى » للتصوير ، على أن يدرس الالوان وفى نفس الوقت التحق بالقسم السينمائى

وبعد أن حصل على دبلوم المعهد ، حاول أن يعمل فى ستوديوهات هوليوود ، غير أن النقابات الفنية وكذلك شركات التأمين عارضت فى تحقيق رغبته ، فقرر العودة الى مصر

وقرر أن يتجه الى السينما المصرية ليشتغل بالاخراج ، فغضب والده منه ، وحاول أن يرده عنه ، غير أنه أصر على موقفه ، ولما كان والده يؤثر أن يدع لأولاده حرية اختيار ما يرون لهم من أمر مستقبلهم فقد تركه يصنع بمستقبله ما يشاء

ولما عرض الامر على عاطف سالم ، وهو أن يشتغل مساعدا له بدون اجر ، رضى عن طيب خاطر ، وهو يتمنى أن تتاح له فرصة اخراج فيلم يصور الحياة المصرية دون « رتوش » فهو يرى أن فى هذه الحياة مشكلات كثيرة يمكن أن تعالجها السينما بأسلوب ناجح

ويعجب شريف ذو الفقار اعجابا شديدا بالرقص الشرقى ، ويرى أن تحية كاريوكا هى أعظم راقصة شرقية ، ويقول فى ذلك أن العيب الوحيد فى الرقص الشرقى هو الموسيقى ، فان كثيرا من الراقصات ، يرقصن على نغمات الموسيقى الافرنجية رقصا شرقيا ، ولو أن هؤلاء الراقصات أردن النجاح الحقيقى ، فأولى بهن أن يرقصن على الناى والرق والعود فقط

ولم يزد ما شاهده من الافلام على خمسة ، من بينها فيلم « شباب امرأة » والذى أعجبه فى هذا الفيلم هو أن الاغانى والموسيقى والرقص لم تكن محشورة حشرا ، كما هى العادة فى كثير من الافلام المصرية

وقد شاهد كذلك فيلم « صوت من الماضى » الذى أخرجه عاطف سالم ، وعندئذ قرر أن يكون تلميذا لهذا المخرج

مهمة شريف ذو الفقار مع عاطف سالم ، هو الوقوف فى داخل « البلاتوه » حتى يراقب حركات الممثلين ويدون ملاحظاته فى تقرير فنى يقدمه الى المساعد الاول للمخرج

هذا ولما كان عاطف سالم سيسافر فى رحلة الى أمريكا تستغرق ثلاثة شهور ، فقد رغب الى زملائه الاساتذة أحمد بدرخان وصلاح أبو سيف وبركات ، فى أن يضموا اليهم شريف ذو الفقار للتدريب والتعليم خلال سفره

وفى هذه الفترة القصيرة التى أمضاها شريف ذو الفقار فى الاستديو ، استطاع أن يكتسب احترام وثقة المشتغلين بالسينما ، ويقول عبد السلام النابلسى أنه يتوقع أن يقفز شريف قريبا الى صفوف المخرجين بشدة تفانيه فى هوايته واحتماله العمل المتواصل

انني اعجب بالرقص الشرقى ، وخصوصا بالفنانة تحية كاريوكا التى أعتبرها أعظم راقصة شرقية ..



اكتتب الآن .. لا تنتظر إلى غد ...

فى شركتك المصرية الصميمة

الشركة القومية لإنتاج
الأسمنت

١ شارع سليمان باشا - بالقاهرة - تليفون ٢٨٩٩٦/ ٢٨٦٦٢

الأسمنت وط

درجه مض

الاكتتاب فى بنك

ليالى دمشق

هذا الرجل اسمه : ام كامل

دمشق – من صالح جودت :

الماكياج ... صانع المعجزات ... انه كبرد طوبة « يخلى الصبية قردة ، والعجوزة جلدة »

وهاتان الصورتان اللتان تراهما على هذه الصفحة ، لهما قصة ، هى قصة المسرح الناشىء فى العاصمة السورية

لم يكن فى دمشق مسرح بالمرة ، الى أن قامت جمعية الفنون الجميلة بانشاء فرقة تعمل على غرار جماعة أنصار التمثيل والسينما فى القاهرة ، ولكن مواردها المحدودة جعلت جهودها محدودة أيضا ، فلم تعد هذه الفرقة تظهر الا فى حفلات معدودة

أما الفرقة التى ترسل بصيصا من الامل فى قومة المسرح السورى ، فهى المسرح القومى الذى تضطلع به فرقة الست أم كامل ... والتى تعمل فى الاذاعة تارة ، وعلى المسرح تارة أخرى ، وتجاهد عن طريق الفودفيل والكوميديا فى ميدان النقد الاجتماعى ، كانموذج مصغر لمسرح الريحانى فى مصر

الحالة رقم ١٨

وقوام هذه الفرقة جماعة من الهواة ، على رأسهم شاب تراه فى الصباح موظفا برئاسة مجلس الوزراء ، اسمه أنور البابا ... ثم تراه فى المساء ، أمام ميكروفون الاذاعة أو على المسرح

وقد غير الماكياج جميع ملامحه ، كما تبدلت ملابسه ، وتبدل هو نفسه ، وكأنما أجريت له احدى العمليات الشائعة فى هذه الايام ، فانقلب من رجل الى امرأة ... اسمها « أم كامل » !..

ولكن العجيب فى هذه العملية ان الشاب اللطيف الوسيم أنور البابا ، يزايله شبابه بعد العملية ، فيصبح امرأة عجوزا ... يصبح صورة صادقة للمرأة السورية المحافظة العجوز ، التى خلفها القرن الماضى لتشهد أعاجيب هذا الجيل ، وتنتقد أوضاعه ومستحدثاته و « تقاليعه » الاجتماعية الخارجة على التقاليد

الطبق الشهى !

وقد عادت الى دمشق بهجة لياليها ، وفتحت الملاهى أبوابها التى كانت قد أغلقتها أثناء العدوان الآثم على مصر

وعادت الاضواء الى المدينة بعد أن عاشت أياما فى الظلام

ومن مستلزمات الحياة الليلية فى دمشق ، أن يكون فى كل ملهى فنانة من مصر

ولنبدأ جولتنا بالمطعم الدولى ...

اسمه « المطعم الدولى » ... ولكنك تتلفت على الموائد فلا تجد طعاما بالمرة ... كلها كؤوس ... كؤوس من عرق زحلة ... وكؤوس من الشامبانيا ... وكل ما هناك من الطعام فى « المطعم الدولى » هو الفستق الحلبى واطباق التفاح المخرط مع الموز والبرتقال !

والطبق الشهى فى المطعم الدولى هو بغير شك ، الراقصة المصرية الجميلة هدى شمس الدين ، وهى أجمل من ترقص اليوم على مسارح دمشق . وقد صحبت معها الى هناك الفنان أحمد شريف ، يعزف على قانونه الرشيق ، ويغنى لها مواويله الحمراء

وهناك أيضا شابة مصرية ، متزوجة بشاب من العراق ، اسمها راوية

وراوية مغنية غير معروفة فى مصر ، لانها تؤثر أن تعمل دائما خارج القطر . وقد كانت مفاجأة لى أن أسمع منها أغنية نظمتها فى يوم من الايام ، اسمها « سلم بعنيك » ... وأقول مفاجأة ، لا لمجرد اننى لا أعرف راوية ، بل لاننى لم أعط هذه الاغنية لاحد ... والسر الذى لا أزال حائرا فيه ، ولم أجد له جوابا حتى عند راوية نفسها هو : كيف وصلت اليها هذه الاغنية ؟

ومع هذا ... فاننى لست آسفا ، فان لراوية صوتا عاطفيا رائقا ، من الاسف انه ليس مسموعا فى مصر

وهناك أيضا « جوهرة » اللبنانية ، ومعها زوجها المطرب محمد مرعى . وهى طبعا غير راقصة لبنان الاولى « جواهر » . لان جواهر ترقص ، وجوهرة تغنى ... وان كان الناس يخلطون كثيرا بين الاسمين ، ويذهبون الى المطعم الدولى ليروا جواهر ، فيفاجأون بجوهرة !



لولا عبده وهدى شمس الدين

دموع على المسرح

ونذهب بعد ذلك الى ملهى سميراميس ، لنسمع فايزة احمد ، صاحبة أحلى صوت فى دمشق ، التى تحب منها اغنية « أنا قلبى اليك ميال »

وتصعد فايزة الى المسرح، فتغنى مقطعا واحدا، ثم تدير ظهرها الى الجمهور وتجهش بالبكاء حتى تبلل آلات الموسيقيين بالدموع

انها تعيش فى مأساة ، تذكرك بمأساة عبده الحمولى ، حين نعوا اليه ولده وهو يغنى فى بعض الافراح ، فراح يغنى ويذرف الدموع ...

لقد ماتت طفلتها الصغيرة ، ولكن الحياة تقتضيها أن تغنى ... فهى تغنى وتبكى فى وقت معا !

ونذهب بعد ذلك الى ملهى الكروان ، فنجد راقصة مصرية اسمها منى فؤاد ...

ومنى لا ترقص فى مصر ... وتسالها لماذا ؟ فتقول لك انها تحب « الحشمة » فلا تظهر من ساقيها سنتيمترا واحدا ... حتى ان المصريين هناك يسمون بدلة الرقص التى تلبسها «الخيمة»

وتضيف منى ان أهل سوريا محافظون ، يحبون هذا الاحتشام ، ولهذا فانها لا ترقص الا على مسارح سوريا !

فى الحمام !

وتنتهى من جولتك فى ملهى شهر زاد ... وفيه الراقصة المصرية ذات العيون الفستقية ... لولا عبده ، وهى هناك النجمة الاولى ، التى تكتسح جميع الراقصات ، حتى الارمنيات واليونانيات الجميلات

وفى ملهى ليلى صغير تعبير عجيب ...

تسال عن راقصة معينة ، فيقولون لك : « انها فى الحمام »

وتسال : « ما حكاية الحمام هذه ؟ »

فيقول لك « الخبراء » انه حينما يقع « زبون سقع » فى يد راقصة ، ويتدله بها فانها تنفرد به فى ركن من أركان الصالة، وهات يا شامبانيا ... الى أن ينفق كل ما فى جيبه ... ويخرج نظيفا ... تماما كالخارج من الحمام !

جواهر : جواهر شيء .. وجوهرة شيء آخر



ومنى فؤاد فى حديث فنى ..



قصة مصرية

بقلم صوفى عبد الله

دقة قلب

إن شراك الحب توقع بناصبها... تماماً كما توقع بالمنصوبة فى طريقه!

استدارت امام المرآة جيئة وذهابا ، فى ثوب الزفاف الابيض الانيق من قماش « الدنتيلا » الفاخر ، تخطر بقامتها الرشيقة وجمالها الهادىء الرزين . بينما قبعت تحت قدميها الحائكة ، تنظر الى الفستان بامعان ، وتلتقط عيناها المدربتان كل هنة فيه .. فتبادر بوضع دبوس فى المكان . حتى اذا ارتاح نظرها وروضيت نفسها ، اطلقت زغرودة مدوية جعلت الدم يتصاعد الى وجنتى رجاء العروس فيصبغهما بلون قان ، فغضت من بصرها وخلعت عنها الفستان بتمهل وتركته للحائكة وخرجت من الحجرة

لم يبق على الزفاف سوى اسبوعين وهاهو سمير حبيبها وزوج المستقبل ينتظرها فى الحجرة المجاورة ليأخذها الى السينما ، ان اختها تجالسه حتى تفرغ هى من ارتداء ملابسها

اختها سوسن ، كم هى جميلة ورشيقة .. انها تصغرها بسبع سنوات ، ولكنها رغم صغر سنها مكتملة الانوثة تفوقها جمالا وجاذبية ..وهى تحبها وتتمنى لها السعادة دائما . وكم لمحت فى عينيها نظرة الحب ، حينما كانت تقص عليها بعد رجوعها من مقابلة سمير ماصادفته فى يومها معه من سعادة ومتعة ..

كم هى نشوانة .. يسكرها الحب ويخدر اعصابها ويملؤها بهجة ..ان سمير يعبدها ، لقد اقتطع يوما واحدا من اجازته ليقضيه معها ، وبعد ذلك سيسافر ولن يحضر الا قبل الفرح بيوم واحد ، حتى تكون الاجازة كلها بعد اتمام الزواج ليذهبا الى ربوع لبنان لقضاء شهر العسل . لقد اتفقا فيما بينهما على هذه الخطة ، وهى تعد لها وتستعد

وطفت الفرحة بكيانها كله ، ولفتها السعادة بين طياتها ، وارتفعت بها على اجنحتها الى آفاق بعيدة ، الى بلاد لم ترها بل تخيلتها فى نشوتها جميلة .. خضراء .. ناضرة ..وهى تمرح مع سمير فى كل بقعة فيها يملآن اعينهما وقلبيهما من مرآبعها ، ويرتشفان كؤوس السعادة هنية عذبة ...

•

وأتمت ارتداء ثيابها ، وخرجت الى سمير فى ابهى زينة .. فلمحت خلال نظرته وميض حزن لم يلبث ان انقشع بمرآها وحلت محله نظرة اعجاب وفرح . وأنى لها ان تلمح ذلك وهى المترعة بالسعادة ؟... فحينما يكون المرء منتشيا ، كم من الهنات تمر به ولا يفطن لها ، فهو بعيد بكيانه وافكاره عن كل ما ينغصه ، سابح فى بحور السعادة المرتقبة والتى يعيش فى كنفها ، زاهدا عن تعكير صفوه بما يظنه تفاهات ...

وكان سمير فى هذه الليلة بادى المرح ، لايلبث ان يحتضنها بين ذراعيه ، وينظر اليها بشوق ولهفة ، ثم يسرح بنظراته الى الافق البعيد ، وتكسو ملامحه سحابة من الالم ، وفى لمحة تحجب هذه السحابة ابتسامة مغتصبة خوفا من تعكير صفو حبيبته حينما يراها تطل فى عينيه بشغف..

•

وانشغلت رجاء طيلة الاسبوع فى استكمال ماينقصها ، واخيرا تفرغت استعدادا لليوم الموعود ، الذى لم يبق عليه سوى اسبوع واحد ..

وفى صباح اليوم الاول من الاسبوع الجديد الذى ستزف فى نهايته الى حبيبها وتكمل بذلك فرحتها ، وصلها خطاب من سمير ، فأخذته بيدها وهى تكاد تطير به ، واغلقت عليها باب غرفتها ثم استلقت على الفراش وامسكت بالخطاب وفتحته لتقرأ :

« عزيزتى رجاء

« كم يؤلمنى ويحز فى قلبى أن ارسل لك هذا الخطاب . ولكن الظروف اضطرتنى لذلك العمل الذى يعتبر نذالة وخسة .. ان الامر ليس بيدى يا رجاء ، لقد افلت الزمام .. ولن يمكننى مهما فعلت ، أن أكون جديرا بحبك ونبالتك وطهرك ، فانسينى . وسوف يهيىء الله لك من هو جدير حقا بحبك الطاهر وقلبك الكبير

« أما أنا فسارحل بعيدا .. لادفن آلامى وحبى واحزانى .. ولن انساك ماحييت »

سمير

قرات رجاء الخطاب مرة ، وفى المرة الثانية وجدت السطور تتلاعب امام عينيها وهى لاتفقه لها معنى ، وحينما اعادت تلاوته للمرة الثالثة احست وكان الغرفة قلبت بها رأسا على عقب ، وشعرت بثقل فى جسدها وهى فى تلك الدوامة المفزعة ، وحينما ارادت ان تمسك بالخطاب الذى أفلت من يدها غابت عن صوابها ولم تدر من امر نفسها شيئا

كم من الوقت مر بها حينما أفاقت؟ لاتدرى ، ولكنها حينما حاولت فتح عينيها لم تتمكن . كانت تشعر بلهيب نار فى يافوخها ، وبيد تعتصر قلبها فتحس لقسوة تلك اليد الامامضية ، تريد ان تنفس عنها بصرخة فلا تلبث ان تحتبس بين فكيها المنطبقين فى عنف على شىء صلد ، تحس له الاما فظيعة فى اسنانها

انها تحس بها حولها ، تسمع اصواتا ولكنها تختلط ويعمى عليها فهمها ، ان ذهنها متعب ، وافكارها مشتتة ، وجسمها مكدود ، وفى حالة اعياء ووهن ...

واها لتلك الحياة القاسية ، انها تذيقنا السعادة رشفة رشفة ثم تتبعها بطوفان من التعاسة والشقاء ... نشعر اننا قاب قوس من تدانيها . واذا بها بعيدة عن متناول يدنا تفصلنا عنها بحار وجبال ووديان ...

وافاقت رجاء على صوت والدتها الولهانة تناديها ، ففتحت عينيها قليلا لترى الطبيب بجانبها ، ووالدها تحت رجليها ، واختها سوسن تمسك بيدها . وسمعت الطبيب يقول همسا :

- الحمد لله ... لقد زال الخطر

ومرت الايام ثقيلة حزينة ، ورجاء تزحف نحو العافية بطيئا بطيئا ، فهى لاتبذل اى مجهود لتتماثل للشفاء ، بل هى قريرة بهذا الفراش لاتريد ان تتركه . وقد قطعت على نفسها عهدا ابديا ، الا تفكر فى الزواج مرة اخرى ، وسوف تعيش مع ذكرياتها الاليمة ماكتبت لها الحياة

•

ومر عام . ولم يعرف خبر عن سمير

وفى المسكن المقابل لسكنهم ، كان يقطن عادل مهندس الديكور الفنان الشاب صديق خطيبها الهارب . والذى كان يزورهم بين آن وآخر ..

وكانت رجاء قد تماثلت للشفاء تماما ، وتركت الفراش وعادت سيرتها الاولى . ولكنها عند عهدها الذى قطعته على نفسها بالاضراب عن الزواج ، كما ان مجرد ذكره ، كان يوقعها صريعة بكاء مر ، ويلزمها الفراش على أثر ذلك أسبوعا منقطعة عن كل ما حولها

وتركوها على سجيتها للزمن الذى يأسو الجروح ويضمدها ، ويمسح عليها . وعرف فى المنزل ان عادل يحب سوسن وسوف يخطبها قريبا لنفسه

وفرحت رجاء لاختها ، فرحة لاتنبع الا من قلب محب عطوف ، ومرت فترة من الزمن ، واصبح عادل كفرد من أفراد الاسرة ، يحضر فى اى ميعاد ، ويصحب معه سوسن فى كل مكان ولكنه مامن مرة خرج فيها مع سوسن الا وطلب من رجاء والح فى الطلب ان تخرج معهما ، ولكنها كانت دائما ترفض

كان فى الحاحه عليها ودود ، رفيق ، لايريد ان يشعرها بالشفقة عليها . كان يجلس معها الساعات الطوال يسمر ، ويسرد عليها من النكات والاقاصيص مايجعلها تنسى نفسها فتغرق فى الضحك ، فيسعد لسعادتها ، فهو من ذوى القلوب الكبيرة التى

« اقلب الصفحة »

يسعدها ان تشارك الغير وتخفف من آلامهم

انه يخرج مع اختها .. ولكن محور الحديث دائما هى ..

وطال تردده على المنزل .. وطال انتظارهم لطلبه يد سوسن . ولكنه حين تأكد من استلطاف رجاء له ، وميلها اليه بدأ يستعد لضربته

طلب من سوسن ان تخرج معه لانه يريدها فى أمر هام ... ورقص قلبها من الفرح .. لانها كانت تحبه، ولكن على طريقتها الخاصة ..وحين انفرد بها بعد ان نزلا من سيارة الاوتوبيس فى أول الشارع المفضى الى كوبرى قصر النيل قال وهو يخترق الشارع ويمشى بجانبها على الطوار

ـ تعلمين ياسوسن اننى كنت صديقا لسمير ، وانه لم يكن يخفى عنى اى صغيرة او كبيرة من اسراره

وانتظر قليلا ليرى وقع كلماته عليها ، فاذا بها تجفل وتبيض شفتاها فتحاول ان ترطبهما بلسانها الجاف ، ولكنه يستمر فى حديثه :

ـ لقد سهرنا معا ليلة سفره الى الصباح .. كان حزينا مهموما .. كان فى ثياب ضيقة .. لماذا ؟. أظنك تعلمين ؟.. لقد عبثت به طوال مدة خطبته لاختك ، وكنت تعلمين جيدا مبلغ حبه لها .. فأردت ان تفسدى هذا الحب وتوقعيه فى شباكك لا لانك تحبينه .. فانت لاتعرفين معنى هذه العاطفة النبيلة .. بل حز فى نفسك انت الجميلة التى تفوقينها حسنا وبهاء ، كيف يقع هذا الشخص فى حبها هى وليس فيك .. واعمتك انانيتك الجشعة .. فأردت ان تفسدى هذا الحب بأى ثمن تحت ستار من الوفاء والاخلاص اللذين تقنعت بهما امام اختك ، الى ان اوقعته اخيرا صريع حبك ..

كان يأتينى باكيا مهدما .. يكاد رأسه ينفجر .. متحيرا بين عاملين يتقاذفانه .. عامل الاخلاص والوفاء لاختك التى احبته ووثقت به . والعامل الاخر حبك .. نعم حبك انت الاثيم الذى ظللت تلاحقينه به حتى نلت بغيتك وأقصيته عنها ، فلا هى تزوجته ، ولا نلته انت .. واظن هذه خطتك التى دبرتها ؟ اما ان تناليه انت ، او لا أحد غيرك .. أليس كذلك ؟..

لقد قال لى انه سوف يمضى .. سوف يفر ، لن يعود ابدا .. لانه لايمكنه أن يتزوج رجاء وهو يحبك .. وبالتالى لن يتزوجك ويخذل رجاء التى احبته ووثقت به . وليس امامه سوى الهرب ، ودفن آلامه فى بلاد لايعرفه فيها احد ..

والان وقد بر بوعده .. فما رأيك انت ؟..

كان يكلمها وهما سائران على كوبرى قصر النيل ، وحينما وصل بحديثه الى هذا القول ، كانا قد اخترقا حديقة الاندلس ، فارتمت سوسن على اول مقعد صادفها ودفنت وجهها بين يديها ، وجعلت تنتحب بصوت خفيض ، فقد شعرت بعظم الجرم الذى ارتكبته فى حق اختها ، وقد ظنته سرا بينها وبين ذلك الشاب الهارب لن يعلم به احد سواهما ، والان وقد رحل من حياتها فقد اخذ سره معه . واذا بها تراه وقد تجسد امامها فى شخص هذا الصديق الذى ظنته يحبها ويريدها لنفسه . هاهو يقاضيها عن جريمتها ويقف منها موقف الضمير يحاسبها عما ظنته قد طوى فى زوايا النسيان

ولما طال سكوتها قال عادل :

ـ والان ياسوسن .. اننى احب اختك منذ كانت خطيبة لسمير . وكنت اجلها واحترمها .. ولم يكن دخولى منزلكم الا لاجلها هى ... فانا اعلم بالعهد الذى قطعته على نفسها .. لذا دخلت منزلكم على زعم اننى اريدك انت ، وبذلك يمكننى التقرب منها وجعلها تحس بالاطمئنان الى ...

« واظننى افلحت فى ذلك ، بقى شىء واحد ، وهو ان تفهميها اننا متفقان انا وانت منذ البداية على هذه الخطة ، واننى مادخلت المنزل الا لاننى أحبها واريدها ،وقد اتخذتك ستارا حتى تطمئن الى ولا تنفر منى

« أما اذا حاولت اللعب مرة اخرى، فسيكون لزاما على ان أخبرها بالقصة كاملة ، حتى تعرفك على حقيقتك ، فيسقط من نظرها ذلك الصنم الذى رسمته لك فى داخلها مكللا بالوفاء والتضحية »

فصرخت سوسن مستعطفة :

ـ كلا كلا .. ارجوك لاتقل لها .. لاتنبش الماضى فقد أندثر .. كفانى ما انا فيه الان من عذاب وألم

ـ لقد صدق حدسى فانك توافقين على هذا الحل ، والافضل ان لايخرج السر الى اكثر من ثلاثتنا ، سمير وانا وانت ..

« واتعشم ان يكون درسا نافعا ، يعلمك فى مستقبل حياتك ، ان من حفر حفرة لاخيه وقع فيها ، وهذه دقة بدقة »

•

وتحت لمسات حنانه الصادق ، بدأ قلب رجاء يهفو للحياة ، وينبض بالحب من جديد

أنا فى خدمتك



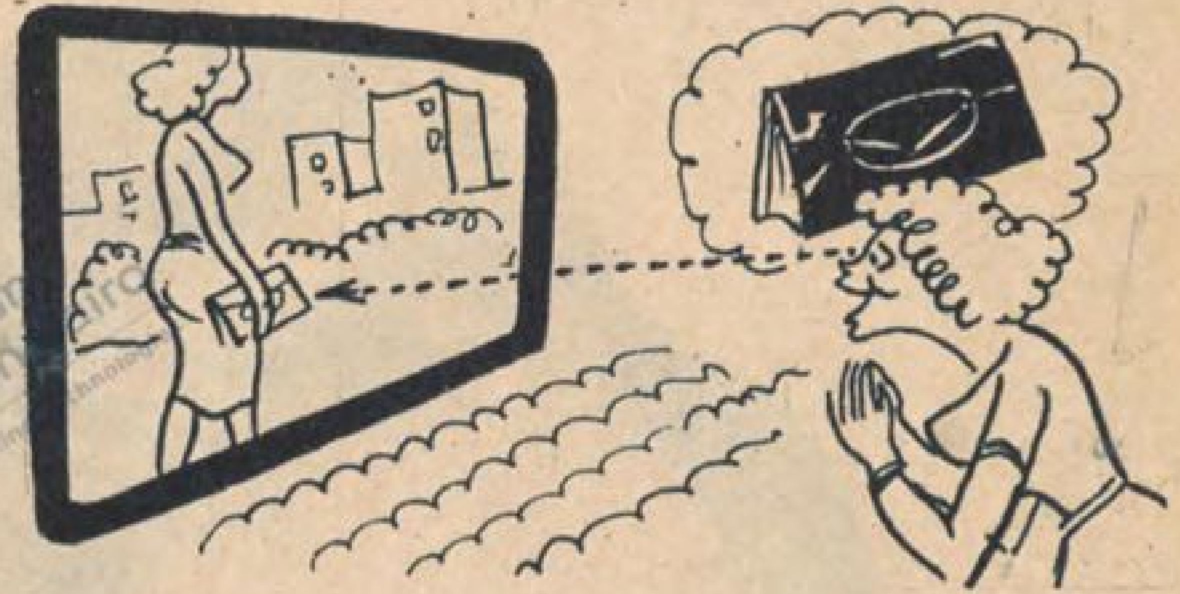
ان هذه الصفحة يقدمها شهريا مندوبنا المتجول فى الأوساط التجارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب في سؤال ان يرسل سؤاله على ان يكتب اسمه وعنوانه كاملا ويكتب على الظرف « أنا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

أناقة النجوم

هى فتاة فى العشرين من عمرها اسمها صوفى ومن مصر الجديدة .. أحبت السينما وفتنتها النجوم الجميلات عندما يظهرن على الشاشة بكامل أناقتهن .. وقد لفت نظرها شنطة أنيقة تحملها بطلة أحد الافلام واستبد بها الشوق لمعرفة من اى مكان يمكنها أن تجد مثل هذه الشنطة التى أعجبتها وتسالنى هل هى مستوردة من الخارج خصيصا لنجوم السينما ؟ ...

آنسة . ع مصر الجديدة

ـ آنستى الصغيرة .. كثيرات تفتنهن اناقة نجوم السينما كما فتنت صاحبتك تماما .. وقد تضطر فعلا الواحدة منكن الى مشاهدة الفيلم الواحد مرتين او ثلاث مرات لتحفظ موديل شنطة معينة ظهرت بها بطلة الفيلم .. وقد عرفت محلات بولوكس ١٠٨ شارع محمد بك فريد بانها المكان المختار لنجوم السينما وملكات الجمال لانها اشتهرت بتقديم آخر الموديلات التى تتميز بالجمال والاناقة والذوق السليم ..



الى الامام

جاءتنى رسائل عدة يستفسر فيها مرسلوها عن المفاجأة السارة التى اعلنت مصانع موبيليات عباس انها ستقدمها للجمهور .. وتساءلوا عن موعد افتتاح تلك المعارض وماستقدمه لهم من المبتكرات التى تعودوا مشاهدتها والتى كانت دائما موضع اعجابهم واستحسانهم انهم فى انتظار موعد افتتاح تلك المعارض فى ثوبها الجديد ولقد توالت الرسائل والاستفسارات حتى أصبح عددها كبيرا .. مما يدل على ما تتمتع به هذه المؤسسة المصرية من ثقة عملائها واهتمامهم بها

ـ مصانع موبيليات عباس تحييكم احسن تحية على تلك الثقة التى اوليتموها اياها .. وانها سترحب بكم قريبا كسابق عهدها فى ثوبها الجديد بعد التحسينات والتجديدات التى قامت بها .. وستثبت لكم ان الصناعة



المصرية قد تقدمت الى الامام تقدما ملموسا بحيث اصبحت تضارع صناعة الخارج .. انتظروا المفاجاة السارة التى ستقدمها لكم معارض موبيليات عباس ٩١ شارع شبرا امام شارع مسرة .. وسيتحقق لكم كل ما ترجونه باذن الله ..

مبروك عليك

أنا فتاة فى الثامنة عشرة من عائلة كبيرة .. تقدم لى عريس يشغل مركزا محترما .. اننى أكاد أطير فرحا لاننى وجدت فيه فتى أحلامى الذى كنت



ابحث عنه .. ونحن الآن نمضى فترة الخطبة استعدادا لحفل زفافنا الذى لم يبق عليه أكثر من شهر ونصف .. استحلفك أن ترشدنى عن أحسن المحلات التى تعرض أرقى الموبيليات حتى أجعل من بيتى جنة أعيش فيها مع من أحببت ..

مرفت مصطفى

ـ مبروك يا عروسة .. ربنا يتمم لك بخير .. ان فى استطاعتك أن تجعلى بيتك جنة يهرع اليها زوجك العزيز بعد الانتهاء من عمله ليجد السعادة والراحة والهناء

ان كل ما تحلمين به من اثاث فاخر يتفق مع ذوقك الجميل ستحصلين عليه لو سمعت نصيحتى وعملت بها فهى لامثالك موصوفة وللعرائس كلهن معروفة . عليك بزيارة محلات رينسانس ٢٣١ شارع نهضة مصر تليفون ٧٧٠٥٧ وهذا ما فيه الكفاية

يكبر ويعيش

عشت مع زوجى أكثر من ست سنوات طوال لم أنجب منه ولدا أو بنتا .. واخيرا ـ وهذه قدرة الله ـ من الله علينا بطفل جميل أسميناه «سمير» أصبح كل أملنا فى الحياة .. الا أن صحته ضعيفة وأظن ان سبب ذلك يرجع الى أن غذائى له وهو « لبن الام » ليس كافيا .. ماذا أفعل اننى أحبه وأتمنى أن تكون صحته جيدة وانى لمنتظرة ردك بفارغ الصبر وشكرا

سوزى عبد الشافى

ـ لا شكر على واجب ياست ام سمير .. ان الغذاء الطبيعى للطفل هو لبن الام فعلا .. وقد اتضح علميا ان العامل الاساسى الذى يدر اللبن بكثرة للامهات هو « زيت الحلبة » ان عشرات الآلاف من الامهات قد جربنه واطمانت نفوسهن على صحة ابنائهن .. ان « زيت الحلبة » يدر لك اللبن لدرجة انك تستطيعين ان تغذى طفلك واطفال الجيران اذا شئت .. انه من انتاج اجزاخانة ابو العز /٤٩ شارع القصر العينى ت ٢٣٧٧٢



صديقتي مونا..

للنجمة ايمان

كنت فى الصيف الماضى فى النمسا ، وذهبت مع زوجى فؤاد الاطرش الى مدينة «سمرنج» التى تعتبر قطعة من الجنة ... يطل عليها جبل اشم يزدان بالخضرة الى منتصفه ... وبعد ذلك يتسلقه الجليد حتى يكلل قمته واقمنا فى فندق سوربان ، وهو فندق من الدرجة الاولى تتوافر فيه كل وسائل الراحة والتسلية للنزلاء ... من حمام سباحة الى ملاعب للتنس

فى اليوم الاول الذى ذهبنا فيه الى الفندق جلسنا الى مائدة قريبة من باب صالة الطعام وفجأة دخل رجل ابيض الشعر ، ومعه فتاة جميلة ، رائعة الجمال ، وتلفت الرجل فوجدنى فأطل فى وجهى ، وبادلته اهتماما باهتمام فان الفضول دفعنى لاتأمله واتأمل الحسناء التى معه ... وجلس على مائدة مجاورة لنا ، ولم يبعد عينيه عنى مما اربكنى وجعلنى اهرب بعينى منه ... وقال لى فؤاد :

– انا متهيأ لى الرجل ده يعرفنا

وتظاهر فؤاد بالتفكير بينما راح يختلس النظر الى الحسناء التى تجلس مع الرجل... وقال فجأة :

– اذا كانت دى مراته يبقى لازم الرجل ده مليونير

فقلت له على الفور :

– انا متهيأ لى انه مخرج سينما ... وان دى بطلة فيلم

وفى اليوم التالى رآنى الرجل فى صالة الموسيقى فى الفندق فحدق فى وجهى ، ولاحت على وجهه ابتسامة ...

وخرجنا الى الحديقة ...

وكان الرجل قد سبقنا الى هناك ، وكان فى الحديقة اكثر من ثلاثين رجلا وفتاة ، يعملون فى جد ونشاط ، ويضبطون آلات التصوير فى اتجاه واحد جلست فيه الفتاة الجميلةالتى رأيناها بالامس بجمالها الطبيعى ... بلا رتوش ولا ماكياج ، وقد وقف الرجل العجوز يلقى تعليماته باللغة الالمانية ... وما ان رآنى مقبلة حتى تحدث الى الفتاة الجميلة قائلا « مونا » واستطرد يحدثها بالالمانية عبارات لم التقط منها غير كلمة فيديت التى معناها فتاة اولى وهى كلمة تعتبر اصطلاحا يستعمله اهل السينما فى كل بلد ...

وابتسمت لىالفتاةوهزت راسها محيية... واجبت على تحيتها وانا اقترب فى فضول لارى كيف يعمل الالمان الذين يعتبرون من احسن الفنيين فى شئون السينما . وبداالرجل يتحدث الينا بالفرنسية

فقدم الينا بطلته « مونا زيمان » التىتعتبر فى الصف الاول بين ممثلات المانيا ... وقبل ان نقول له من نحن ، هتف قائلا :

– لقد راهنت مونا على انك ممثلة سينما وقالت مونا انك موديل ازياء من البرازيل او الارجنتين او جنوب ايطاليا فقولى لنا من انت فاننى واثق من اننى ساكسب الرهان

وقلت له اننى ممثلة سينما ، فقفز منعلى المقعد الذى كان قد جلس عليه لتوه وصاح :

– كسبت الرهان

وصرنا اصدقاء ...

كانت مونا لا تتركنا لحظة واحدة ، وكانت تعرف سمرنج جيدا فذهبت بنا الى كل مكان فيها ، وكانت رقيقة الحديث عذبة العبارة

وقد دعوت مونا الى زيارة مصر بعد ما حدثتنى مونا طويلا عن حبها لبلادنا وعن شغفهابآثارنا ، وعن صداقتها لكل ممثلةمصرية ذهبت الى برلين فى مهرجاناتها الفنية ...

ووعدتنى بالمجىء ...

ترى هل تفعل ؟!



ايمان :كانت مونالاتتركنا لحظة واحدة ، كانت رقيقة الحديث عذبة العبارة ...

كوكتيل

دور خطير

مما يروى عن المخرج «ايليا كازان» انه فى اول عهده بالاخراج ، حاول احد المنتجين ان يفرض عليه فتاة معينة لتعمل فى فيلم ينفق عليه .. فقال له كازان : « اذا استخدمتها فستحتاج الى بديلة فى التصوير » وهنـــا تدخلت الفتاة تسأل : « لماذا ؟ هل سأقوم بعمل خطير فى الفيلم ؟ »

فقال ايليا ساخرا : « نعم » .. ستنطقين كلمـــة مكونة من ثلاثة حروف ! »

اذاعة فى الوقت المناسب

اشتهر الممثل العجوز « ليونل باريمور » بحدة طبعه ، وهو يروى عن هذه الصفة فى الحادثة التالية :

« عندما ادخل الصوت على السينما اولتنى شركة مترو جلدوين مهمة اخراج بعض افلامها . وقررت عندئذ ان اتدرع بالصبر ، واتحكم فى طبعى فلا اثور لسبب من الاسباب ..

« وبدأنا الفيلم الاول فاذا كل واحد من الممثلين ينسى شيئا من دوره ، ونضطر لذلك الى اعادة التصوير المرة بعد المرة .. لكنى ظللت مسيطرا على غضبى ، حتى كدت انفجر يوما ومع ذلك اطبقت بيدى على زورى لامنع كلمات السباب من الانطلاق

« وطلبت اعادة النظر ، ولم نكد نفرغ من تصويره ، حتى أسرعت الى اقرب غرفة ، وكانت غرفة مهندس الصوت ، فلم اكد اغلق الباب خلفى حتى اطلقت كل ما كان يحتبس فى صدرى .. استعملت الكلمات التى ظللت امنع نفسى من استعمالهـــا ، وبكل ما أملك من قـــوة .. حتى شعرت بالهدوء ، فخرجت وعلى وجهى نفس الابتسامة واثقا من ان أحدا لا يعرف ما فعلت ..

« وصورنا المناظر الباقيـــة فى سهولة .. فقلت معلقا على هـــذا لمساعدى وبعد ان انتهى التصوير : ارايت كيف جاء صبرى بنتيجة ؟

« قال : نعم .. ولا تنس الاذاعة التى اطلقتها من غرفة الصوت !

« واكتشفت عندئذ ان الميكروفون الذى يستعمله مهندس الصوت فى غرفته للاتصال بالبـــلاتوه ، كان مفتوحا .. وان الممثلين قد تلقوا كل كلمة سباب اطلقتها .. بمنتهى الوضوح والقوة ! »

اكثر مفاجآت

التقى صديق بالمعلق الساخر « والتروينشل » ذات مرة فسأله : « ما اخبار السياسة ؟ » فـكان رد والتر وينشل : « اسألنى عن دنيا الفن فهى اكثر مفاجآت .. عنـــدما تطلق دولة اخرى فانها لا تعود اليها بعد عام ، ولا بعد عشرة اعوام .. ولكنه عندما يطلق نجم نجمـــة ، او يحدث العكس ، فمن المحتمل جدا أن يعود كل منهما الى الآخر بعـــد ٢٤ ساعة (»



حدث لى

حدث هذا فى الصيف الماضى .. والمكان شاطىء سيدى بشر فى الاسكندرية ..

كنت استلقى على الرمال بعيدا عن الاعين ووجدت رجلا يحدق فى وجهى ..

وتمضى الدقائق .. وتمضى ساعة . وهو فى مكانه لايبرحه ولايتقدم منى ليقول كلمة، واستمر الرجل على روتينه ثلاثة ايام

وفى اليــــوم الرابع اقترب منى وظل يتاملنى فى فضول زائد .. ثم قال لى فى تلعثم : ـ مش حضرتك شادية ؟

ـ أيوه ..

ـ ليه عند حضرتك طلب واحد بس !

واعددت الرد على طلبه ، وقلت له فى عصبية : ـ نعم .. عاوز ايه ؟

فقال ، والتوسل يشيع فى نبراته اكثر واكثر ، وهو يمد يده فى جيبه :

ـ تسمحى تمضى لى فى الاوتوجراف ده !

وتنفست الصـــعداء وانا امضى له فى الاوتوجراف ، واهديته ابتسامة وهو ياخذ الاوتوجراف من يدى فاننى استكثرت عليه ان يراقبنى اربعة ايام ليحصل على توقيعى!

شادية

نقاد الاسبوع

ايزيس

أمينة رزق : قامت بدور «ايزيس» فابدعت ولم يفلت منها مشهد واحد





حسين رياض : مثل دور «توت» الكاتب الحكيم ، فابدع رغم نعومة الدور

هذه هي مسرحية توفيق الحكيم التي قدمتها الفرقة المصرية الحديثة على مسرح الاوبرا، والتي اثارت جدلا طويلا عند نشرها وتمثيلها

ولا عجب أن تثير هذه المسرحية الجدل الطويل بين نقاد الفن والادب ، فكل ما يكتبه توفيق الحكيم للمسرح يثير الاهتمام منذ نشر هذا الكاتب الفنان مسرحيته الاولى « أهل الكهف »

ولعل أولئك الذين هاجموا « ايزيس » كانوا ينتظرون أن يقدم لهم الاستاذ الحكيم مسرحية من نوع «أهل الكهف» و « شهر زاد » ، فخيب أملهم عندما جرد الاسطورة الفرعونية من جوها الاسطوري الحافل بالاسرار والشعر والسحر ، وجعل منها مجرد رواية تناقش مسألة الحكم وأساليب الوصول اليه ، وتعرض صراعا عاديا بين الخير والشر

ولكن أولئك النقاد يسرفون على انفسهم وعلى المؤلف ، لانهم يريدون أن يفرضوا عليه الاسلوب الذي يعالج به موضوعه ، ويحكمون على انتاجه على ضوء رواياته السابقة . والانصاف يقضي بأن تنظر الى « ايزيس » كعمل مستقل ، غير متأثرين بما سبق أن كتب المؤلف

لقد تناول توفيق الحكيم أسطورة « ايزيس واوزريس » الفرعونية فحورها وبدل فيها ، وهذا حق له ، لكي يخدم الفكرة التي اراد توضيحها . هذا « أوزريس » فرعون مصر ، رمز الخير والخصب ، يعمل لخير الناس ، ويخترع لهم آلات الري والزراعة ، ويقضي وقته في تعليمهم ما ينفعهم من شؤون الدنيا ، وهذا « طيفون » أخوه الشرير الطامع في العرش ، رمز الشر ، يدبر مؤامرة للتخلص من أخيه والوثوب الى الحكم ، فهو يدعوه الى وليمة ، ثم يخبر المدعوين أن لديه تحفة ثمينة هي صندوق رائع النقوش ، وانه سيهديه الى الشخص الذي يتبين أنه على مقاسه . ويتناوب المدعوون تجربة الصندوق فلا يكون على مقاس احدهم ، فيدعو أخاه الى تجربته ، ويرقد « أوزريس » في الصندوق فينقض عليه أخوه وأعوانه ويحكمون اغلاق الصندوق ، ثم يلقون به في النيل

وهذه « ايزيس » أخت « أوزريس » وزوجته، تفتقد زوجها ، وتنطلق تجوب القرى باحثة عنه ، حتى تعلم بقصة الصندوق ، فتذهب وراءه حتى « ببلوس » على ساحل لبنان . وهناك تعلم أن بعض الصيادين وجدوا الصندوق ، وانقذوا زوجها ثم باعوه لملك « ببلوس » الذي اعجب « باوزريس » واكرم وفادته

وتصارح « ايزيس » ملك « ببلوس » بحقيقة زوجها ، وتعود معه الى مصر ، حيث يعيشان متنكرين ، ويكون لهما طفل هو « حوريس » . ولكن « طيفون » يكشف امرهما فيرسل جنوده ينقضون على « أوزريس » فيقتلونه ويمزقون جسده ، ويفرقون أجزاءه في جهات مختلفة

وتختفي « ايزيس » بابنها وتعكف على تربيته لكي يسترد عرش أبيه ، حتى اذا أصبح فتى قويا ، دبرت خطتها بالاشتراك مع شيخ البلد و « توت » الحكيم . وينتهي الامر باستدراج الملك « طيفون » الى الاحتكام للشعب الذي احتشد في الميدان الكبير أمام القصر ، ليحاكم « حوريس » الذي تهجم على الملك ورفع السلاح في وجهه . وأمام الشعب يواجه « طيفون » اتهاما بأنه قتل أخاه واغتصب عرشه ، فينكر ويطالب بالدليل . وفي اللحظة الحاسمة يدخل ملك « ببلوس » ومعه الصندوق ويؤيد رواية « ايزيس » وابنها ، فيهرب « طيفون » ناجيا بجلده من غضب الشعب ، ويعتلي « حوريس » عرش أبيه

هذه هي الاسطورة كما قدمها توفيق الحكيم في مسرحيته . جردها من السحر والشعر والغموض ، وجرد أبطالها من ألوهيتهم ، وجعل منهم أشخاصا عاديين يتصارعون من أجل الحكم . وفي هذا الاطار البسيط قدم لنا المؤلف مسرحية جيدة تلائم المسرح المصري

وقد قام نبيل الالفي باخراج المسرحية فبذل مجهودا ضخما لابرازها في اطار فخم يلائم جوها الاسطوري ، فجاءت مناظرها جميلة رائعة . وقد احسن المخرج استخدام الاضواء ، وتحريك المجموعات ، كما احسن استخدام الموسيقى والاناشيد

والواقع أن نبيل الالفي يستحق التهنئة على مجهوده الكبير في اخراج المسرحية . ولكن يظهر انه تأثر بالاسطورة القديمة ، فخلط بينها وبين مسرحية الحكيم . كانت الاسطورة تحكي أن الصندوق الذي وضع فيه « أوزريس » قد حمله التيار حتى ألقاه على شاطيء « ببلوس » ، فنبتت في مكانه شجرة عظيمة. فرأينا في ساحة القصر الملكي في«ببلوس» شجرة كبيرة ، يجلس الى جوارها «أوزريس» يتحدث الى « ايزيس » عندما ذهبت اليه ، فتضيء الشجرة لنرى في جوفها الصندوق ! ولست أدري لماذا فعل المخرج ذلك ، ولأي شيء أراد أن يرمز بهذا المشهد الذي يخالف سياق المسرحية كما وضعها المؤلف

ولست أدري أيضا لماذا يغرم المخرجون في هذه الايام بالمقدمات الطويلة يلقونها من الميكروفون قبل رفع الستار ؟

أليس من الخير أن يتركوا المتفرج يفهم ويستنتج ، ويتركوا المسرحية تقدم نفسها للناس ؟

وقد مثلت « أمينة رزق » دور « ايزيس » فأبدعت ولم يفلت منها مشهد واحد ، وكانت رائعة وهي تناجي زوجها الغائب ، وتنوح عليه ، فتختلط الكلمات بين شفتيها بشهقات البكاء

ومثل حسين رياض دور الكاتب الحكيم « توت » فكان يملأ المسرح رغم نعومة الدور . وكذلك كان فؤاد شفيق في دور شيخ البلد ، وقد أضفى عليه ظلا من الفكاهة اللطيفة . وقام « محمد السبع » بدور « طيفون » ، ومحمد الطوخي بدور « أوزريس » وفاخر بدور ملك ببلوس ، ونبيل الالفي بدور « مسطاط » فكانوا موفقين في التمثيل والاداء

« ابن زيدون »

مذكرات ... ليلى مراد «٣»

وصفق الجمهور لنومي

والبسوني حذاء له كعب عال ، وجوربا طويلا له رباط من اللاستيك حتى لايقول الناس انهم دفعوا أموالهم ليستمعوا الى غناء طفلة !!

وبدات اتلقى الفن على يدى المرحـــوم داود حسنى الذى علمنى التواشيح القديمة ، ولما لمس والدى تقدمى فى تعليمى ، بدأ هو يعلمنى الادوار القديمة والحديثة ، ثم مضيت أتلقى دروسا فى العزف على العود من الاستاذ محمد صبيح عازف العود فى تخت والدى حتى استطعت أن أحفظ الكثير من الادوار وتمكنت من فن الغناء تماما

أن شعورى حينذاك هو شـــعور طفلة ترى نفسها وقد أحيطت بكل هذه العناية الشـــاملة والعطف الحقيقى ، والرغبة الصادقة فى أن تصبح مطربة مرموقة المكانة

ولما اتممت تعليمى اتفق والدى على ان يقدمنى الى الجمهور فى حفلة عامة ، فى مسرح رمسيس «مسرح الريحانى الآن» وتولى متعهد الحفلة تنظيم الدعاية لهذه الحفـــلة بكافة الوسائل المغرية فتقاطر على المسرح الكثير من الناس ليستمعوا الى صاحبة الصوت الجديد

ومن طريف ما أذكره عن ذلك الحين ، انهم البســونى حذاء له كعب عال وجوربا طويلا له رباط من «اللاستيك» ، فقد كنت لا أتجاوز الثانيـــة عشرة من عمرى ، عسى أن يعين ذلك على مضاعفة سنى ، حتى لايقول الناس أنهم دفعوا اموالهم ليســتمعوا الى غناء طفلة صغيرة !

وحدث فى الوصلة الثانية أن انقطع رباط الجورب ، فرفعت طـــرف ثوبى الى أعلى أمام الجماهير لاصلح الرباط ، وعندئذ ضج الحاضرون بالضحك وصفقوا لى طويلا

وفى الوصلة الثالثة كان النوم يداعب جفونى ، وما كادت الفرقة الموسيقية تنتهى من عزف المقدمة حتى وجدت نفسى عاجزة تماما عن مغالبة سلطان النوم ، وعندئذ سقطت من فوق المقعد الى الارض ،

اقلب الصفحة





محمد عبد الوهاب ، وليلى مراد ، ومحمد كريم فى صورة تذكارية جمعتهم بعد الاتفاق مع ليلى على بطولة فيلم «يحيا الحب» ..

وضج الجمهور بالتصفيق والضحك وسمعت من يقول :

ـ كفاية عليها كده .. دى كويسة !

وكانت هذه شهادة ما بعدها شهادة من الجمهور بأننى اصبحت مطربة ناجحة ، ومن ثم بدأ المتعهدون يقبلون على التعاقد معى لاحياء الحفلات فى المسارح

على ان الغناء ليلا جعلنى اعجز عن مواصلة الدراسة ، ولم يرض والدى عن هذا الامر فراح يقلل من عدد الحفلات التى اقيمها حتى اتفرغ لدروسى

ورغم ذلك كنت اتهرب من المدرسة ، حتى جاء على وقت كنت لا اذهب اليها الا كزائرة ..

على ان غيابى عن المدرسة لم يؤثر فى شىء من علاقتى بالمدرسات اللواتى كن يعجبن بى ويخلصن لى الحب والعطف ، وكنت احرص على ان اخفى عنهن اننى اشتغل بالغناء اذ اعتقدت ان ذلك قد يفضى الى تقليل حبهن لى

•

وكانت هناك راهبة لبنانية تحبنى اكثر من جميع الراهبات ، وقد فوجئت بها ذات يوم وهى تتولى تدريس اللغة العربية تزورنى مع بعض الراهبات ، ولما بدأت ادعى المرض الذى يسبب غيابى ، قالت لى الراهبة اللبنانية :

ـ اننى سعيدة جدا لنجاحك فى عالم الطرب !

وراحت ترجو لى مستقبلا سعيدا ، وهكذا عرفت ان السر الذى حرصت على كتمانه قد ظهر بسبب ما ..

ومنذ ذلك اليوم انقطعت عن الدراسة لاتفرغ لحياتى الجديدة ، وانتهز اوقات الفراغ لاستكمل مافاتنى من الدروس ، حتى أتممت دراسة اللغة الفرنسية ، وكذلك اللغة العربية ..

لم يكن بد من أن انقطع عن الدراسة تماما ، وكان ذلك مما يضايق والدى كثيرا ، فهو الذى اراد لى ان اواصل دراستى ، فلما ادرك ان لا فائدة ترجى من وراء اصراره على ذلك ، راح يستحثنى على المذاكرة فى المنزل ، فقطعت شوطا واسعا فى الدرس والاستذكار

ووجدتنى مجبرة على التفرغ لحياتى الفنية الجديدة ، بعد ان بدا نجمى يلمع فى الحفلات العامة والخاصة ، وراحت المجلات تتحدث عنى وتغرينى على النجاح بكلمات التشجيع والاطراء

وفى ذلك الحين ، كنت قد اشتهرت باداء الادوار القديمة ، التى لم يكن احد من المطربين المحدثين يعنى بحفظها أو بادائها ، وكانت جماهير المستمعين اقرب الى هذه الادوار القديمة منها الى الادوار الحديثة ، فهذه الفترة كانت فترة انتقال حقيقى من القديم الى الحديث ، ولست اخفى أن الغناء القديم كان اوعب الى نفوس المستمعين ، لانه ينبع من حياتهم نفسها ، اما الغناء الحديث فكان يقدم لهم الوانا لم يألفوها ، وكثيرون هم أولئك الذين مايزالون يخصون بالطرب الحقيقى الادوار القديمة ، وما يزال اعجابهم بالمطربات والمطربين القدامى كاملا غير منقوص

وما ازال اذكر ان والدى كان يصحبنى فى جميع حفلاتى . وكان هو الذى يتولى شئونى الفنية ، بعد ان عارض بشدة فى اشتغالى بالغناء ، وكان وهو الفنان المتحرر ، شديد التزمت يحرص على التقاليد القديمة حرصه على حياته ، وما ازال اذكر مع التأثر الشديد ، اننى وأنا فى هذه السن الصغيرة ، رغبت نفسى فى ان اذهب الى «صالة بديعة» للفرجة على الرقص ، باعتباره فنا من الفنون ، وباعتبارى فنانة !

على اننى لم اكد أفاتح والدى فى هذا الامر ، حتى ثار ثورة عاتية ، ولم يكتف بالغضب ، بل اننى اكلت «علقة» ساخنة ، لاننى اجترأت وخاطبته فى هذا الشأن !

•

وفى مطالع هذه الحياة الفنية ، ظفرت بالنجاح تلو النجاح ، حتى جاء يوم ، استقبل والدى فيه السيدة بهيجة حافظ ، وقد جاءت الى مكتبه ، وكانت قد رأتنى فى احدى الحفلات واستمعت الى صوتى فأعجبت به ، وراقها مظهرى فقررت أن ترشحنى للدور الثانى فى فيلم «الضحايا» وكانت تستعد جاهدة لاخراجه وانتاجه

وكان ان عرضت على والدى أن تسند هذا الدور الى ، فوافق على هذا العرض ، اذ انه كان يتوقع للسينما المصرية نجاحا ، يتسنى فيه ابراز مواهب الفنانات والفنانين ، وكان يتوق الى اليوم الذى اصبح فيه نجمة سينمائية موفورة الشهرة والنجاح

واتفق الاثنان على ان يقوم الموسيقار الاستاذ زكريا احمد بتلحين اغنياتى التى سأغنيها فى الفيلم ، ولست اخفى شدة فرحى واغتباطى بهذا الاختيار ، فقد كنت وما زلت شديدة الاعجاب والاعتزاز بالاستاذ زكريا احمد ، واننى لاعتبره زعيما غير منازع فى الالحان ذات الطابع الذى يعبر عن شخصيته

انه استاذ جيله فى الاغانى الشرقية الصميمة ، تلك التى تهز مشاعرنا وتثير أحاسيسه ، وتحرك كوامن شجونه ، بل انها هى التى تجعله يحس انه ما يزال فى الشرق ، وما يزال سحره الغامض يغمره بالحرارة والدفء

ولم يكد زكريا ينتهى من وضع اللحن الاول حتى بدأت اتدرب عليه ، ثم دعونا السيدة بهيجة حافظ لتستمع اليه ، على انها لم تكد تصغى اليه حتى أبدت اعتراضها عليه ، بأسلوب جاف وبطريقة عصبية ثائرة ، فيها قسوة وفيها ظلم واجحاف ، فحاولت أن ادافع عن اللحن ماوسعنى جهدى ، اذ اننى كنت شديدة الاعجاب به ، وكان الذى حز فى نفسى واغضبنى ، هو الاسلوب الذى قدمت به السيدة بهيجة حافظ اعتراضها على اللحن

ذلك اننى كنت اعرف ان الاستاذ زكريا احمد شديد الحساسية بالنسبة لفنه ، ولا ريب انه سيغضب غضبا شديدا عندما يستمع الى نقد كهذا لايقوم على اساس من الفن او من العدل فلما دافعت عن اللحن ، اصرت السيدة بهيجة على موقفها وطالبت بتغيير اللحن

وأذكر اننى غضبت وغضب معى والدى ، وأعلنت اننى لن أمثل الدور فى الفيلم اذا لم يقبل اللحن كما وضعه الاستاذ زكريا احمد ، فلمـا

رات السيدة بهيجة حافظ هذا العزم منى ، أعربت عن اصرارها على موقفها ، وانها ستعطى دورى لفتاة أخرى

ثم جرت مفاوضات بينها وبين والدى، ووافقت على أن يسجل اللحن كما وضعه الاستاذ زكريا احمد ، وعلى أن اغنيه فى حفلة عامة فى الفيلم ، وكان عنوان اللحن «يوم السفر»

وبعد انتهائى من هذا الفيلم ، عدت الى الحفلات العامة ، وكان أكثرها فى مسرح رمسيس وحينئذ لم يكن للميكروفون وجود ، فكان على المطربة ان تملأ المسرح كله بصوتها حتى يستمع اليها رواد اعلى المسرح كما لو أنهم يجلسون امامها

وكان من أسباب شهرتى فى ذلك الحين ، أن عمدت المجلات الى الافاضة فى الحديث عن ابنة المطرب زكى مراد ، وهى طفلة تغنى ويعجب بصوتها المستمعون

•

وكان أن حرصت على محاكاة المطربات والمطربين المشهورين ، واغرى نجاحى والدى على أن يطلب من الاستاذ رياض السنباطى ، أن يقوم بتلحين اول أغنية خاصة بى ومطلعها «القلب يحتار على الحبيب لما يغضب منى»

وقد نجحت هذه الاغنية نجاحا كبيرا ، وكانت اغنيتى الثانية من تلحين الاستاذ زكريا احمد ومطلعها « ولو ان طبعه غير الاول .. وفى كل وقت بيتحول»

وامتدت شهرتى الى الوجهين البحرى والقبلى، فتسابق المتعهدون للاتفاق معى على رحلات فنية فى عواصم المديريات ومراكزها ، وما أزال أذكر الطريقة التى كان المستمعون يبدون اعجابهم بها، فانهم كانوا يرسلون الى الفندق الذى ننزل فيه صفائح السمن والجبن ، وكان والدى فى أول الامر يرفض هذه الهدايا ، غير أن مرسليها كانوا يقسمون بالطلاق أنها لاترد ، فكان والدى يقبلها حتى لاتخرب بيوت أصحابها !

•

وفى نهاية عام ١٩٣٣ وفى مطلع عام ١٩٣٤ كنت قد أصبحت مطربة معروفة ، وكانت الحكومة قد الغت المحطات الاهلية للاذاعة ، وانشأت محطة الاذاعة المصرية ، فاتفقت المحطة الحكومية معى ، على أن أذيع أغنياتى بها فى مساء كل ثلاثاء ، من كل أسبوع ، وما زلت أذكر أول مرة لغنائى أمام الميكروفون ، وكان ذلك فى أول شهر يوليه سنة ١٩٣٤ ، أى بعد انشاء المحطة بشهر واحد ، ولما عرض والدى الادوار التى سأغنيها أصر المرحوم مصطفى رضا ، وكان هو المسئول عن الموسيقى فى المحطة على أن أغنى توشيحا قديما فى الوصلة الاولى ، وأغنى «طقطوقة» فى الوصلة الثانية !

وفى هذه الايام كانت قد ظهرت حركة ترمى الى التطور فى الموسيقى الشرقية ، غير أن المرحوم مصطفى رضا كان لها بالمرصاد ، وكان يحاربها فى شدة وصرامة لذلك فقد غنيت فى وصلتى الاولى «ياغزالا زان عينيه الكحل» وهو موشح قديم ، وفى الوصلة الثانية غنيت مقطوعة لحنها الاستاذ زكريا أحمد

وازداد اسمى شهرة ولمعانا ، حتى جاء اختراع شريط ماركونى ، فكانت الاذاعة تسجل الحفلة وتذيعها مرتين



يوسف وهبى، وليلى مراد فى احد مشاهد فيلم «ليلى ممطرة» اول فيلم ظهرت فيه ليلى امام يوسف وهبى

على أنهم قرروا بعد ذلك زيادة عدد وصلاتى الى ثلاث ، فأغنى فى الاولى طقطوقة ، وفى الثانية قصيدة ، وفى الثالثة دورا

وكنت اتقاضى على الوصلات الثلاث اثنى عشر جنيها ، وارتفع هذا الاجر الى خمسة عشر جنيها، وهو آخر أجر تناولته من الاذاعة حتى تركتها فى عام ١٩٣٨

•

ويسعدنى أن أروى قصة لقائى بالسيدة أم كلثوم، لاول مرة ، فقد كنت فى الاستوديو أذيع احدى وصلاتى ، واذا بى ألمح الاستاذ محمد القصبجى داخلا الى غرفة المهندسين التى يفصلها عن الاستوديو حاجز زجاجى ، وكانت معه سيدة لم أتبينها جيداً ..

على اننى سمعت العازفين الذين يجلسون معى فى داخل الاستوديو يتهامسون فيما بينهم :

ـ أم كلثوم .. أم كلثوم !

وجاء والدى فى هذه اللحظة وهمس فى أذنى قائلا :

ـ خدى بالك وغنى كويس .. أم كلثوم بتسمعك بنفسها !

على أن هذا لم يسلمنى الى الراحة ، بل جعلنى أفزع واضطرب ، وزاد فى حال فزعى واضطرابى اننى فى هذه اللحظة كنت أغنى قصيدة لام كلثوم ، وهى قصيدة «أراك عصى الدمع شيمتك الصبر»

وكنت كلما تطلعت الى الحاجز الزجاجى ، ارى والدى خلاله واقفا وهو يضم قبضة يده كما لو أنه يستحثنى على الاجادة ، وعندئذ يشتد اضطرابى ولم أكن قد التقيت بأم كلثوم قبل اليوم، وداخلنى الخوف من أن أغنى قصيدة لاشهر مطربة فى مصر وهى تسمعها منى بنفسها !

ولاحظ أحد العازفين اضطرابى ، فهمس فى أذنى بكلمات التشجيع ، وقد قوت هذه الكلمات عزيمتى ، ورحت أطلب من الله أن يهبنى القوة على القيام بالغناء دون خوف أو فزع

ولما انتهت الوصلة خرجت من الاستوديو ، لاجد والدى فى انتظارى ومعه المرحوم الشيخ محمد رفعت الذى حيانى بحرارة وصاح قائلا :

ـ يابنتى انتى فكرتينى بالمغنيين العظام بتوع زمان .. انتى مطربة عظيمة !

وفجأة سمعت صوتا نسائيا يقول :

ـ دى حاجة عظيمة خالص .. برافو .. برافو

والتفت الى مصدر الصوت لاجد أم كلثوم تمد يدها لتحيينى وتهنئنى ، ثم جلست وجذبتنى اليها لاجلس الى جوارها وقالت لى :

ـ انت صغيرة لكن برافو عليكى

واذكر أن هذا اللقاء كان من أسعد لحظات حياتى ، واصغيت الى أم كلثوم وهى تخصنى بنصائحها عن الطريقة التى تحافظ بها المطربة على صوتها وعلى صحتها ثم أزجت الى نصائح أخرى كان لها أكبر الاثر فى حياتى

والى اللقاء فى العدد القادم



بقلم بديع خيرى

الاشخاص	المنظر
امين ...	غرفة استقبال بمنزل امين .. عندما ترفع الستارة يدق جرس التليفون ويتحدث امين
فتنة ...	

امين – آلو .. اهلا وسهلا .. ايوه أنا يافندم .. مين ؟.. ياألف حمد الله على السلامة .. أهلا أهلا مدموازيل فتنة .. وانا كمان باقول صوت مين الحلو ده .. بتتكلمى منين ؟.. من جنب بيتنا .. ومستنية ايه .. تعالى اشوفك .. ده انت واحشانى جدا .. ارجوكى .. ولو خمس دقايق .. حاتيجى .. اشكرك .. أنا فى انتظارك ..

(يضع السماعة ويرتب وضع الاشياء ويصلح من هندامه .. ثم يضع اسطوانة موسيقى يختارها بعناية على الجراموفون ، وبعد أن يطمئن على أن كل شىء على مايرام يدق جرس الباب ويذهب ليفتحه وهو يلقى نظرة أخيرة على المكان ، وتدخل فتنة فيرحب بها)

امين – يا ألف مرحب .. ازيك يا مدموازيل فتنة

فتنة – الله يسلمك يا استاذ امين

امين – اتفضلى استريحى

فتنة – (تجلس) مرسيه

امين – واحشانا والله

فتنة – وانت كمان

امين – يا ترى انبسطتى فى رحلة الفرقة

فتنة – جدا

امين – باين عليكى

فتنة – ازاى ؟

امين – احلويتى زيادة عن الاول

فتنة – وبعدين ؟..

امين – انا آسف

فتنة – وانت ازى أحوالك

امين – الحمد لله

فتنة – ما الفتش حاجة فى المدة دى ؟

امين – أبدا

فتنة – وليه الكسل ده بقى

امين – الحقيقة هو مش كسل

فتنة – أمال ايه .. بتحب ؟ ..

امين – تقريبا

فتنة – روح للدكتور

امين – (يضحك) والله واحشنى دمك الخفيف

فتنة – بلاش مجاملات بقى .. استأذن انا

امين – كده برضه .. ده انت لسه ماقعدتيش

فتنة – ما انا قلت لك انى رايحه موعد مهم جدا

امين – طيب ولو خمس دقايق كمان ..

فتنة – أصله بيزعل لما باتأخر عليه ..

امين – هو مين

فتنة – خطيبى

امين – الله .. انتى اتخطبتى ؟ !

فتنة – ايوه .. من شهر

امين – امال ماقلتليش ليه .. اخص عليكى

فتنة – ماجاتش مناسبة .. مالك ؟..

امين – ولا حاجة .. بس شوية صداع

فتنة – عندك اسبرين

امين – ماتقلقيش بالك .. دلوقت يروح .. أنا متعود لما اكون مضطرب أحس بشوية صداع لمدة دقايق

فتنة – وايه اللى يخليك تضطرب يا استاذ امين ؟

امين – نعم ؟.. أ .. .. أصل فى ايدى رواية باكتبها لفرقة المسرح الكلاسيكى ، ومش عارف أصور أهم مقابلة بين البطل والبطلة

فتنة – مش معقول .. انت ؟.. ده انت اعظم مؤلف يكتب فى الحاجات دى ..

امين – عظمة المؤلف بيستمدها من الظروف يا آنسة فتنة

فتنة – وانت ظروفك مالها

امين وحشه .. وحشه جدا

فتنة – ليه .. انت مؤلف ناجح .. وايرادك كويس ..

امين – الوحدة يا آنسة فتنة .. الوحدة !

فتنة – ومين زنقك على كده .. ليه ماتتجوزش ؟

امين – مع الاسف .. القطر فاتنى

فتنة – (تضحك) اللى يسمع كده يقول انك عجزت

امين – فعلا عجزت .. أنا حاسس دلوقت ان عمرى قرب ينتهى كمان

فتنة ـ ماتقولش كده .. انت ماحصلتش الخمسة وثلاثين سنة
امين ـ لكن حسيت بالشيخوخة فى قلبى
فتنة ـ من امتى
امين ـ من دقيقتين بس
فتنة ـ من دقيقتين بس ؟!
امين ـ ايوه .. لما قلتى ليه انك اتخطبتى
فتنة ـ انا مش فاهمه حاجة
امين ـ يا فتنة .. باردون .. يا آنسة فتنة .. انا كنت منتظر رجوعك من رحلة الغردقة بفروغ صبر .. علشان .. علشان .. علشان اعرض عليكى الجواز
فتنة ـ لكن ..
امين ـ لكن انتهى كل شىء
فتنة ـ ارجوك .. ماتكونش متضايق .. مسيرك تلاقى احسن منى
امين ـ مفيش احسن منك
فتنة ـ لكن انا مالاحظتش ابدا انك كنت بتبص لى بنظرة غير نظرة مؤلف لممثلة
امين ـ ده كان فى الظاهر بس ..
فتنة ـ انا آسفة جدا يا استاذ امين .. ماكنتش اعرف
امين ـ يعنى لو كنتى تعرفى .. كنتى تقبلى تتجوزينى
فتنة ـ ولو ان السؤال ده ملوش محل دلوقت .. لكن جايز كنت اقبل ..
امين ـ يا خسارة
فتنة ـ ايوه .. النهاية .. استأذن بقى
امين ـ ارجوكى .. كمان دقيقتين
فتنة ـ لكن
امين ـ ماتخافيش .. مش حانتكلم فى الموضوع ده تانى .. انا بس عاوز استعين بيكى فى تصوير المشهد اللى ناقص فى الرواية
فتنة ـ انا ؟
امين ـ ايوه
فتنة ـ ازاى ؟
امين ـ المهم فى المشهد ده ان الديالوج يكون طبيعى وصادق عن احاسيس حقيقية وانفعالات شخصية
فتنة ـ طبعا
امين ـ كلام البطل انا اقدر اصوره ، لكن كلام البطلة .. ده اللى مش قادر اصوره كويس
فتنة ـ وعايزنى اعمل ايه
امين ـ عايزك تمثلى معايا المشهد ده كأنه بيحصل حقيقة ، واللى ييجى على بالك قوليه .. يعنى تتكلمى معايا حسب احساساتك الحقيقية
فتنة ـ لكن جايز الموقف يختلف فى الرواية
امين ـ ابدا .. المفروض ان البطل عزم البطلة على فنجان شاى فى مكان شاعرى علشان يعرض عليها حبه .. وهى ماكانش عندها اى فكرة عن الموضوع
فتنة ـ وعايزنى اتصرف كما لو كنت البطلة ؟
امين ـ بمنتهى الحرية !
فتنة ـ معنديش مانع

(امين يضع مائدة صغيرة بينه وبينها وعليها فنجانان ، بينما يدير الاسطوانة على الجرامفون)

امين ـ احنا دلوقت فى مكان المقابلة وانتى دخلتى وانا اخدت ايدك كده





نتيجة مسابقة

كوكتيل الوجوه



كانت الكواكب قد نشرت فى عددها الخاص الموسم ، مسابقة بعنوان كوكتيل وجوه ، وطلبت من القراء التعرف على أسماء أصحاب هذه الوجوه .. وقد وصلت الكواكب آلاف الخطابات تحوى ردود القراء ، وقامت لجنة الفرز بفرزها فكان أغلبها صحيحا ، ولما كانت الجوائز محدودة فقد قامت اللجنة بعمل القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة وفاز بالجوائز كل من الآتية أسماؤهم :

الجوائز

الجائزة الاولى : الآنسة فايضة يوسف ـ القاهرة
الجائزة الثانية : السيد سمير صالح السيد عمر ـ الفجالة
الجائزة الثالثة : الآنسة عايدة غطاس ـ القاهرة

وسبع جوائز أخرى فاز بها كل من :

السيد محمد يعقوب الزويد ـ الكويت ، الآنسة سعاد خليل عقل ـ بنى سويف ، السيد عزازى حسن عطية ـ الاسكندرية ، السيد محمد السعدى ـ بغداد ، السيد عبد السلام الصقر ـ العباسية ، السيد عبد الله على اسماعيل ـ الأردن ، الآنسة انتصار رمزى ـ العجوزة

الحل الصحيح

ماجدة : ٧ ـ ٥ ـ ٣
عبد الحليم حافظ : ١ ـ ٨ ـ ٦
فاتن حمامة : ٤ ـ ٢ ـ ٩

•

وقد أرسلت الجوائز للفائزين بالبريد المسجل

وبوستها (يفعل) وبعدين قعدتك هنا
فتنة ـ هيه
امين ـ ودلوقت نبتدى الحوار
فتنة ـ اتفضل
امين ـ انا كنت خايف
فتنة ـ من ايه ؟!
امين ـ انك ماتجيش
فتنة ـ وانا كمان كنت خايفة
امين ـ من ايه ؟
فتنة ـ انى آجى مالاقيكش
امين ـ صحيح ؟
فتنة ـ (تهز رأسها علامة الموافقة)
امين ـ انا عندى لك كلام كتير
فتنة ـ زى ايه ؟
امين ـ تسمحى قبله نرقص
فتنة ـ بكل سرور

يرقصان ..

امين ـ انا حاسس انى طاير على على أجنحة الملايكة
فتنة ـ هو ده الكلام اللى كنت عايز تقوله لى
امين ـ لا ..
فتنة ـ امال ايه ؟
امين ـ انا .. انا وحيد
فتنة ـ حتى دلوقت ؟
امين ـ لا .. دلوقت حاسس ان الدنيا بين ايدى
فتنة ـ فهمت اللى عايز تقوله
امين ـ صحيح ؟
فتنة ـ ايوه
امين ـ تقبلى
فتنة ـ طبعا
امين ـ حبيبتى

يلتقيان فى قبلة طويلة

فتنة ـ (تنفلت منه كأنما تحاول العودة الى رشدها) احنا تمادينا فى التمثيل قوى
امين ـ انا آسف
فتنة ـ على كل حال أرجو ان اكون ساعدتك
امين ـ بالعكس .. زودتى المشكلة
فتنة ـ ازاى ؟
امين ـ لانك ماتصرفتيش حسب احساساتك
فتنة ـ ابدا .. .. انا حسيت بكل كلمة قلتها وكل حركة عملتها
امين ـ لكن
فتنة ـ (مقاطعة) استأذن بقى
امين ـ كده ؟
فتنة ـ اتأخرت قوى
امين ـ زى ماتحبى
فتنة ـ اورفوار
امين ـ اورفوار

(فتنة تتجه ناحية باب الخروج ثم تتوقف وتتجه ببصرها الى أمين .. وفجاة تعود مسرعة لترتمى بين احضانه)

امين ـ فتنة ..
فتنة ـ ضمنى يا أمين .. ضمنى قوى .. مش قادره أمثل بعد كده .. انا كنت بامثل معاك بشعورى .. بحقيقتى .. ما كانش تمثيل .. أنا كنت بامثل فى الأول
امين ـ وخطيبك
فتنة ـ مش صحيح .. ده خطيب خيالى .. زى اللى بتخلقهم فى رواياتك ..
امين ـ حياتى
فتنة ـ روحى

« ستار »

الأم .. تحب أدباء روسيا

ان « فيراماريسكيا » بطلة السينما الروسية اللامعة هنا فى القاهرة ... لقد جاءت من اقصى الشمال ، من ضفاف الفولجا ، لتعيش فى ارض النيل أياما ولتشاهد حفلة العرض الاولى لفيلم « الام » الذى احتوى قصة الروائى العظيم « مكسيم جوركى » ...

•

ان هذه الام ... التى قامت فيرا بدورها تحب أعنف الحب ، وتتألم أشد الالم ، وتقدم المأساة رائعة تأخذ بمجا مع القلوب ... وفيرا فى الحياة الطبيعية على النقيض تماما من الام فى قصة مكسيم الخالدة . فيرا باسمة مشرقة الوجه ضاحكة ... كثيرة المرح ...

قابلتنى وكأنها تعرفنى ، وحدثتنى وكأننى صديق قديم ، وظللت أحدق فى وجهها طويلا أحاول أن أستكشف مسحوقا أو آثار مسحوق ، واحاول ان اعرف اذا كانت روسيا قد اخترعت اصباغا لا تراها العين ... ولكنها كانت مشرقة اشراقة الطبيعة ...

وقد سبقت فيرا الى القاهرة شهرة وذيوع صيت فان أوربا كلها شاهدت فيلم الام واعترف بفيرا كواحدة من اقوى بطلات الدراما فى عصرنا ، وليست قصة الام جديدة على الشاشة الروسية فقد اخرجها بودفكين فى سنة ١٩٢٦ ... وبعد ثلاثين عاما اعاد مارك دونسكوى اخراجها وقدم فيرا فيها ... وطافت فيرا مع فيلمها ارجاء عدة دول صديقة ، وقوبلت فى كل مدينة بحفاوة وترحيب كبيرين ... وقد صفق لها جمهور القاهرة تصفيقا متواليا استمر خمس دقائق حين لاحت فى مقعدها فى حفلة العرض الاولى ،



«فيرا ماريسكيا» النجمة الروسية الكبيرة تحيى الجماهير التى ظلت تصفق لها طويلا حين لاحت فى مقعدها فى ليلة العرض الاول لفيلمها فى القاهرة ..



حضر سيادة السفير الروسى حفلة العرض الاول للفيلم ، ويرى وهو ينظر للجمهور الذى اخذ يصفق للنجمة الروسية ..

كانت النجمة تحية كاريوكا فى مقدمة الفنانات المصريات اللواتى رحبن بمقدم زميلتهن الروسية وترى وهى تحتضنها مرحبة ..

وانحنت فيرا تحية لجمهور القاهرة الذى قالت عنه :

ـ انه جمهور متحمس ... شديد الحساسية ... ووعيه السينمائى مرتفع وهو يحس المأساة وينفعل بها سريعا

وتحدثت فيرا عن قصة الام قالت :

ـ لقد أخرجت هذه القصة منذ ثلاثين عاما بامكانيات ذلك العهد فابتعدت كثيرا عن الاصل لان امكانيات السينما ايام زمان لم تكن تسعف لتحقق أهداف المؤلف من قصته ، اما فى هذه المرة فاننا استخدمنا كل امكانياتنا فى تقديم الام بصورة رائعة ، استخدمنا الموسيقى العظيمة والاضواء والعدسات وآلات تسجيل الصوت ، واعتقد ان الام فى سنة ١٩٥٦ تستطيع ان تكون أثرا فنيا عظيما لانها كانت أعز ماكتب مكسيم جوركى الى نفسه ، وبالتالى ستكون اعز ماقدمناه للجمهور الذى عرف مكسيم جوركى وأحب شخوص قصصه وعاش معهم فى حوادثهم وكوارثهم وافراحهم !

وبدا على فيرا التأثر وهى تتحدث عن مكسيم جوركى ، انها مؤمنة أشد الايمان بأن هذا الكاتب العميق الفكرة استطاع أن ينفذ الى النفس البشرية ويستخرج أعظم مافيها ويقدمها فى عشرات الصور ... فى عشرات من قصصه ...

وقد قالت لى فيرا انها قرأت لكل أدباء روسيا ... وهى تتمنى ان تنحصر بطولاتها فيما خلفه هؤلاء الادباء من روائع حتى تستطيع السينما الروسية ان تعبر عن آثار الادباء الروسيين بشكل يراه العالم كله ... لان السينما تجذب الناس أكثر مما تجذبهم الكتب والقصص

ومن الافلام التى مثلتها فيرا فيلم « ارتومونوف وأولاده » وهو مأخوذ من قصة لمكسيم جوركى . وفيلم « زواج » من قصة لانطون تشيكوف

قالت فيرا عن دونسكوى مخرج الفيلم :

ـ انه شديد الفهم للموسيقى والانغام ، وهو يتأثر بالموسيقى وألوانها فى اخراجه فتحس انه يخرج سيمفونيات ... لا أفلاما ... تحس انه يشدك الى سياق الفيلم وحوادثه تماما كما تصغى بكل حواسك الى سيمفونية متصلة الانغام فى ترابط وتناسق وبراعة . وقد كان دونسكوى حريصا على ان أكون طبيعية فى كل ادائى ، وأنا أحب هذه المدرسة التى تعكس النفس الانسانية كما هى بلا مبالغة فى الانفعالات أو التعبير ...

وبدا لى ان فيرا لن تخرج عن حديث الام ودونسكوى وجوركى ... وسألتها عن مصر وكيف رأتها فقالت :

ـ رائعة ... ان الشمس جميلة وقوية ... بدليل ان السماء لا تكاد تمطر حتى تصر الشمس على الظهور لتجفف الارض المبتلة ... ان هذا أروع ما يمكن أن تراه العين ... العين التى اعتادت ان ترى الجليد يغطى الارض كل الشتاء

وسألت فيرا عن الفيلم المصرى فقالت :

ـ لم يسعدنى الحظ فأرى فيلما مصريا ،
ولكنى
المصرى
بطلات
« وب
ماق الم
الظل .
الشرق
قارات
قلت
ـ و
فقال
ـ ر
ان
وتكرس
أن ترى
وتحب
بعقود
للسينم

وجوه جديدة تغزو المسرح

خشبة المسرح ، مكان له رهبة ، لا تطأه الا الاقدام الثابتة الواثقة من نفسها ، اما الاقدام المترددة فلا تقوى على الوقوف فوقها طويلا ، تختفي بعدها وتنسى .. وهذه نجوم في امتحان . فهي قد وقفت أمام الجماهير لاول مرة هذا العام ، وهي تحاول جاهدة ان تقف ثابتة في هذا الميدان حتى لا يقذف بها الى النسيان ...



شيرين : استطاعت ان تحتل مكانة ظاهرة بين أفراد فرقة المسرح الحر ..

ليلى فهمي : شابة تقوم بتمثيل ادوار المجاز بنجاح منقطع النظير



بثينة حسن : صاحبة وجه جميل ساذج ، وابتسامة رقيقة ..

فى مسرح الريحانى ، تقف نجمتان جديدتان ، بين فطاحل التمثيل أمثال مارى منيب وميمى وزوزو شكيب وجمالات زايد ، وهاتان النجمتان هما «سلوى محمود» ، و«مى سليم» التى عرفت «بمها» سليم بين أفراد فرقة الريحانى

وسلوى محمود شابة فى العشرين من عمرها ، جميلة الوجه ، سليمة القوام ، انضمت الى الفرقة فى أوائل هذا الموسم ، وأول مرة واجهت فيها الجمهور ، كان فى رواية «اوعى تعكر دمك» ، وفيها تقوم بدور فتاة متخرجة من الجامعة ولكنها «دلوعة» أكثر من اللازم مما يسبب لها حظ سىء فى الزواج

وسلوى ليست وجها جديدا على الجمهور ، فقد سبق لها التمثيل فى السينما فى ثلاث روايات، فى فيلم «أرضنا الخضراء» وتقاضت عن دورها مبلغ ٣٠ جنيها ، ثم فى فيلم دعوة المظلوم وتقاضت اجرا ٧٠ جنيها ، ثم فى فيلم «شياطين الجو» وتقاضت ٧٠ جنيها أيضا . ورغم أن ادوارها تعتبر من الادوار الصغيرة الا أن امنيتها أن تصبح ممثلة عظيمة يشار اليها بالبنان كفاتن حمامة فى السينما، ومارى منيب فى المسرح ، رغم انها تهوى التمثيل الدراما ، ولكنه شذوذ الفن ..

•

والنجمة الثانية هى «مى سليم» ، أو «مها سليم» كما عرفت فى الفرقة ، شابة فى العشرين من عمرها أيضا ، وكل مميزاتها كما تقول هى أنها تهوى التمثيل،وهى تحلم بالوصول الى المجد سريعا ، فلقد هوت التمثيل منذ كانت فى الثامنة من عمرها ، عندما كانت تتشبث بكتف خالها وهو على عتبة الباب ، وتطلب منه أن يصطحبها معه الى سينما رويال لمشاهدة أمينة رزق ويوسف وهبى وأنور وجدى ، وكانت تعود لتقف أمام المرآة فى حجرة الصالون لتقلد حركات أمينة رزق ، ويوسف وهبى ، وتغلبت عليها هواية التمثيل ، فتركت المدرسة لتلتحق بمعهد التمثيل

وهكذا استطاعت أن تشترك فى التمثيليات التى كان يقوم بها المسرح الحر فى العام الماضى ، ولم تفتها فرصة الاشتغال فى السينما ، فاشتركت فى تمثيل فيلم «حياة فنان» ، الفيلم الذى مثلت فيه أمينة البارودى لاول مرة فى حياتها ، والذى لم ير النور حتى هذا اليوم ، رغم مرور موسمين على انتاجه ، ثم جاءتها الفرصة التى كانت تحلم بها عندما التحقت فى هذا الموسم بفرقة نجيب ، فوقفت بين الفطاحل فى عالم التمثيل المسرحى

•

وفى مسرح اسماعيل يس ، مجموعة كبيرة من النجوم الجديدة ..

فتحية عبد الغنى : كل مميزاتها خفة الدم ، لا زالت طالبة فى معهد التمثيل ..



وفى مقدمتهم ، نجد «بثينة حسن» ، وهى صاحبة وجه جميل ساذج ، وابتسامة رقيقة

لازالت طالبة فى معهد التمثيل العالى ، ولكنها استطاعت بجمالها وموهبتها أن تحتل فى المسرح مكانا ، وانصافا لها ، يمكن القول أنها اشتركت فى الفرقة منذ الموسم الماضى ، وقامت بالتمثيل فى جميع مسرحيات اسماعيل ، الا أنها تعتبر أن الموسم الماضى لم يشبع هوايتها ، وتأمل خيرا كثيرا فى هذا الموسم ، ورغم أن الفرقة هدفها الاساسى ، الترفيه عن الجمهور ، فهى تهوى تمثيل الدراما ، وتتمنى ان تصبح مثل فاتن حمامة فى عالم التمثيل السينمائى ، رغم أنها لم تطأ بعد ميدان السينما ..

وهناك أيضا «خيرية أحمد» ، وهى شقيقة ممثلة السينما الرفيعة سميرة أحمد ، ليست وجها جديدا فى عالم المسرح ، ولكنها تعتبر من الوجوه الجديدة التى تقف لاول مرة هذا العام على مسرح اسماعيل ، وخيرية نجمة استطاعت أن تشق لها طريقا واسعا طويلا تحاول أن تمر منه فى سرعة ، وتمكنت من أن تلف حولها الجماهير بعد أن استمعوا اليها فى برامج الاذاعة المختلفة

وقد اشتركت خيرية فى كثير من الفرق التمثيلية المسرحية ، وكانت نجمة المسرح الحر يوما ما ، ولم تفتها فرصة العمل فى السينما ، واستطاعت أن تقتحم هذا الميدان بكل سهولة بعد أن ثبتت مقدرتها ، وظهرت موهبتها

وتبتسم خيرية ابتسامة عذبة وهى تقول لك انها ستسافر الى أمريكا بعد ستة أشهر فى بعثة حكومية لدراسة التمثيل فى التليفزيون . وخيرية تفخر بشقيقتها سميرة احمد ، وتعتقد أنها من أعظم ممثلات السينما . ومن امنيات خيرية أن تصبح منتجة سينمائية ، تنتج الافلام الملونة بالسينما سكوب

•

واذا انتقلنا الى فرقة المسرح الحر ، هذه الفرقة التى تكونت من بعض خريجى معهد التمثيل ، وجدنا فيها كثيرا من النجوم الجديدة اللاتى تحاول الصعود الى القمة

فهذه «شيرين» . الفتاة الرقيقة ، الواسعة العينين . انها تقف على خشبة المسرح لاول مرة فى حياتها ، ورغم ذلك فقد استطاعت أن تحتل مكانة ظاهرة وسط جميع أفراد الفرقة ، بل لقد قامت بالدور الرئيسى فى رواية الفرقة هذا الموسم

«وشيرين» طالبة فى معهد التمثيل ، الا انها اظهرت نبوغا يبشر لها بنجاح كبير على خشبة المسرح ، فاختطفها المشرفون على فرقة المسرح الحر ، وأسندوا اليها دورا رئيسيا فى رواية «الناس اللى تحت»

ان امنية شيرين الكبرى أن تصبح نجمة سينمائية ، وهى تميل الى اداء الادوار العاطفية الهادئة الرزينة ، دور الفتاة الساذجة المغلوبة على امرها ، مع ملاحظة أن هذا هو الطريق الذى سارت فيه فاتن حمامة ، حتى استطاعت أن تتربع على عرش التمثيل فى مصر .. وشيرين تستعد الآن للتمثيل فى رواية المسرح الحر الجديدة

وفى المسرح الحر ستجد أيضا : «فتحية عبد الغنى» ، فتاة كل مميزاتها خفة دمها ، ولاتصلح الا لاداء أدوار الفنانة زينات صدقى . ان فتحية لازالت فى السنة الثانية فى معهد التمثيل

وكان أول عمل لها فى فرقة المسرح الحر ، فى هذا العام ، وحاولت منذ سنتين أن تقتحم ميدان السينما الا أنها فشلت ، ولا تعرف حتى هذا اليوم سر فشلها فى الاشتغال بالسينما ، الا أنها لازالت على عزمها فى اقتحام هذا الميدان لتصبح نجمة عظيمة كمارى منيب وزينات صدقى !

وفتحية عبد الغنى من أسرة غنية معروفة محافظة ، الا أن هوايتها للتمثيل جعلتها تضرب عرض الحائط بالتقاليد العائلية ، وتركت دراستها والتحقت بمعهد التمثيل ، وكانت تقضى ثلاثة ارباع يومها فى التنقل من استديو الى آخر، ومن فرقة مسرحية الى أخرى ، تشاهد الوان التمثيل على الشاشة والمسرح

وهناك على خشبة المسرح الحر ، تقف فتاة أخرى ، مضت فى معهد التمثيل ثلاث سنوات، وتحاول جاهدة أن تحصل على دبلوم المعهد . وتجيد ليلى فهمى ، رغم صغر سنها، تمثيل ادوار النساء «العواجيز» العوانس ..

وكان أحسن أدوارها على خشبة المسرح مع فرقة المسرح الحر ، دور امرأة عجوز فى رواية «المغناطيس» مما جعل المشرفون على الفرقة يسندون اليها دور امرأة عجوز غنية مزواجة فى رواية «الناس اللى تحت»

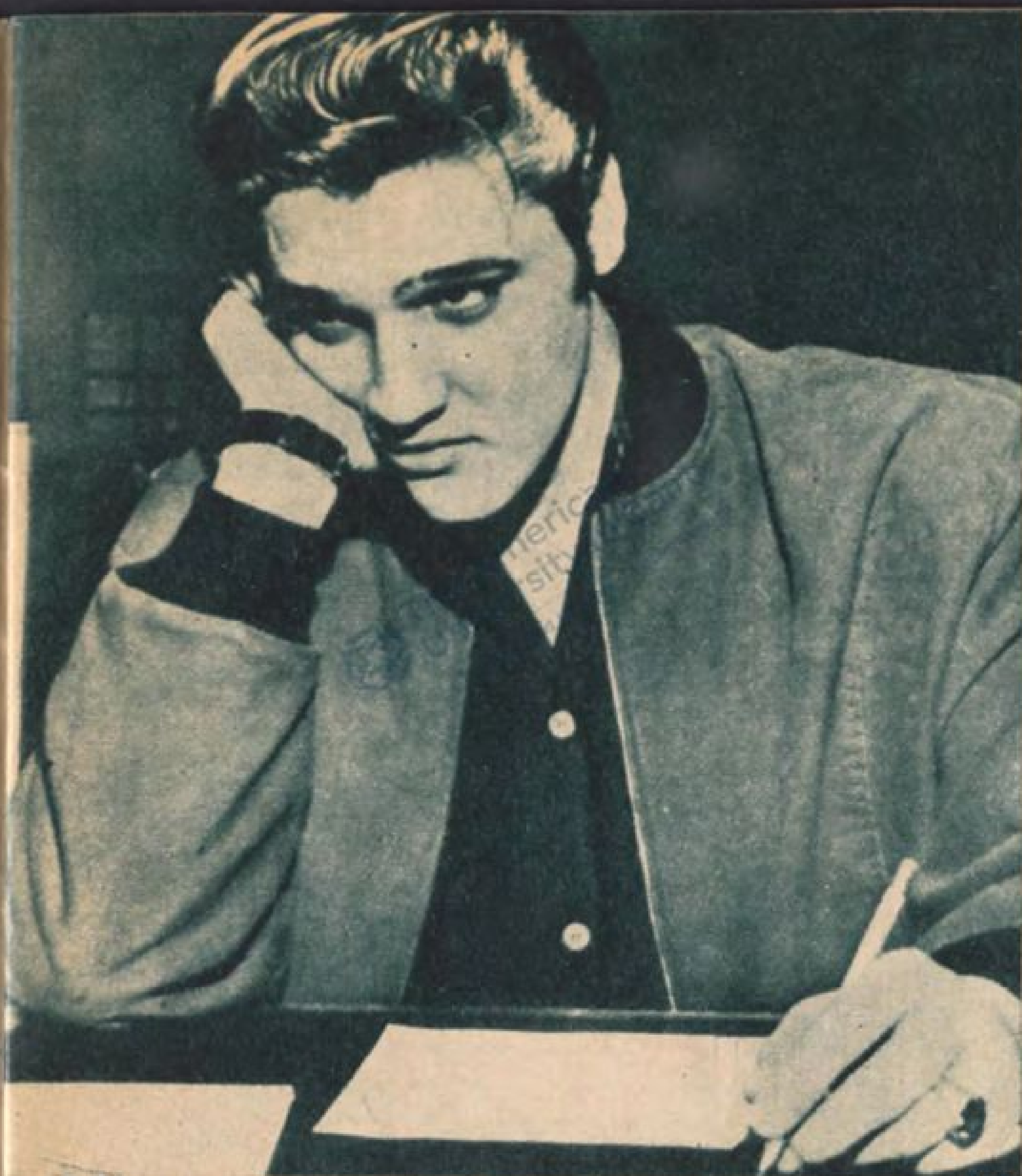
ان ليلى فهمى تطمع فى أن تكون خليفة الفنانة أمينة رزق ، فقد عشقت فنها منذ كانت طفلة صغيرة تشاهدها على شاشة السينما وخشبة المسرح . وتعتبر «جوان كراوفورد» مثلها الاعلى فى عالم التمثيل السينمائى

وهى من هواة القراءة ، وتأمل ان تقرأ جميع الكتب التى تبحث فى فن التمثيل والالقاء، وتأتى على جميع المسرحيات العالمية ، ان أملها فى المستقبل كبير وسوف تحكم خشبة المسرح عليها أو لها





«سلوى محمود» من نجوم مسرح الريحانى والى أسفل «خيرية احمد» شقيقة نجمة السينما سميرة أحمد ..



ملك فى الجيش : انه ليس ملكا لاحدى الممالك المعروفة ، بل هو المغنى «الفيز بريسلى» الذى يطلقون عليه فى أمريكا ملك رقصة «الروك اندرول» ، وقد وصله أخيرا خطاب من وزارة الحربية تطلب منه التقدم للالتحاق بالجيش .. ويرى فى الصورة مفكرا .. ترى هل يفكر فى مصير رقصة «الروك اندرول» بعد دخوله الجيش لقضاء مدة الخدمة فيه ؟!

حدث هذا الاسبوع

■ عرضت مصلحة الفنون على صاحب مبنى سينما ستوديو مصر القديمة استئجارها لتحويلها الى مسرح تعمل عليه شعبة القاهرة بالمسرح الشعبى، وقد اشترط صاحب المبنى عدة شروط ومازالت المصلحة تدرس هذه الشروط

■ **اعلنت مصلحة الفنون عن طريق المفوضيات والسفارات المصرية فى جميع انحاء العالم عن حاجتها الى اساتذة من السينمائيين لمعهد السينما المصرى**

■ فوجئت غرفة السينما بقرار اتخذه بعض أصحاب دور السينما بوقف عرض الافلام فى دورهم نظرا لعدم وجود أفلام مصرية جديدة ، ويبلغ عدد هذه الدور ٦٤ دارا فى انحاء الجمهورية

■ **قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب اقامة مهرجان سنوى فى أواخر شهر أكتوبر من كل عام يشترك فيه الادباء وأهل الفن لتمجيد المدينة الخالدة التى صمدت للعدوان الغاشم**

■ قررت مصلحة الفنون قصر وظائف الرقابة السينمائية على السيدات فقط ، وقد كتب الرقباء من الرجال مذكرة احتجاج على هذا القرار

■ **طلبت السفارة السورية من مصلحة الفنون موافاتها بنصوص الاغانى والمسرحيات التى ظهرت خلال معركة بورسعيد لتستعين بها سوريا فى مهرجان بورسعيد الذى ستقيمه فى الشهر القادم ، وكان من اهم الروايات التى اختارتها المصلحة مسرحية «قهوة ام سعيد» التى قدمتها فرقة المسرح الحر ..**

■ تقرر الغاء جميع البرامج الفكاهية فى برنامج الاذاعة ، وبدأت لجنة تنسيق البرامج تعد برنامجا فكاهيا واحدا يقدم لمدة ساعة كل اسبوع

■ **اجل كمال الشناوى انتاجه السينمائى مؤقتا بسبب الظروف التى تمر بها السينما المصرية فى هذه الايام**

■ كونت نقابة السينمائيين لجنة خاصة ستكون مهمتها الاولى اعادة المخرجين الذين لم يثبتوا نجاحا فى عملهم الى وظائف مساعدين للمخرجين

■ قررت الفرقة المصرية العودة الى نظام «ضيوف الشرف» وقد وافقت فاتن حمامة على أن تقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة بعد الحادث السعيد

■ كانت الاذاعة قد عقدت امتحانا لاعضاء نقابة المهن السينمائية لاختيار صلاحية أصواتهم أمام الميكروفون ونجح فى هذا الامتحان ثلاثة فقط ومنذ ظهور نتيجة الامتحان لم تستعن الاذاعة بأحدهم ، وقد قدم الناجحون شكوى الى نقابة المهن التمثيلية

■ أسند المنتج محمود سمهان بطولة فيلم «حياة فانية» الى برلنتى عبد الحميد وكمال الشناوى ومحمود المليجى وحسين رياض ، وسيتولى اخراجه المخرج حسام الدين مصطفى

■ انتخب المنتج حسن رمزى رئيسا لغرفة صناعة السينما ، وكان حسن رمزى طوال السنوات الاخيرة يضطلع وحده بمهام رئاسة هذه الغرفة

■ اعتذرت هند رستم عن القيام بدور راقصة فى فيلم الفتوة وقد تعاقد فريد شوقى مع نللى مظلوم لتقوم بهذا الدور

■ كلفت فاتن حمامة محاميها الخاص بمهمة تأجير عمارتها الحديثة بمصر الجديدة ، ولن تنتقل فاتن حمامة الى هذه العمارة بل ستظل فى مسكنها الحالى ببرج الزمالك .

■ تسافر الفرقة المصرية فى الاسبوع الاول من فبراير الى الاسكندرية لتقيم هناك موسما مسرحيا لمدة ١٥ يوما

■ وحدت فرقة المسرح الحر مع فرقة الاوبريت الغنائية جهودهما الفنية لتقديم اوبريت أفراح

■ قدم الممثلون الجدد بالفرقة المصرية مذكرة احتجاج يطالبون فيها الاستفادة من جهود الممثلات والممثلين القدامى الذين لايقومون بأية جهود فى الفرقة

■ وافقت رقابة الافلام على التصريح بعرض فيلم «بيت الله الحرام» بعد أن شاهده فضيلة شيخ الجامع الازهر والسيد وزير الارشاد ومدير رقابة الافلام

■ يستعد محمد الموجى لانتاج فيلم لحسابه الخاص يضطلع هو فيه بدور البطولة

■ تزور مصر الآن بعثة من الاذاعة السورية ، وقد وقع اختيار هذه البعثة على مطرب واحد هو محمد عبد المطلب الذى سجل عشرين أغنية وموالا للاذاعة السورية

■ اعتكف فريد الاطرش فى منزله اثر وعكة برد شديدة ونصحه الاطباء بعدم مغادرة الفراش فترة من الوقت حرصا على صحته

■ أعدت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فيلما عن الاسلحة المصرية التى أهدتها مصر للسودان .. ويعرض هذا الفيلم بجميع دور السينما كما اهدته الادارة المذكورة الى بعض دور السينما بالسودان وقام بتصوير هذا الفيلم المصور عثمان محمود

■ اعلن مدير الفرقة المصرية أن هناك مصروفات أنفقت فى عهد سلفه يوسف وهبى من ميزانية ١٩٥٧ للفرقة ، وقال المدير الجديد أنه غير مسئول عن هذه المصروفات

■ تقرر منح فرقتى اسماعيل يس ونجيب الريحانى مبلغ الف جنيه كاعانة مسرحية تقسم بينهما بالتساوى

■ اقامت نقابة المهن التمثيلية حفلة تكريم للممثلة الروسية بطلة فيلم الام ، ووجهت الدعوة الى هذه الحفلة للسيد وزير الارشاد وموظفى مصلحة الفنون وبعض النجوم والكواكب

■ سويت مسألة برلنتى عبد الحميد فى الفرقة المصرية وعادت تستأنف نشاطها الفنى بالفرقة بعد تنازلها عن الدعوى التى رفعتها بسبب قرار خصم ١٥ يوما من مرتبها

■ زلت قدم سعيد ابو بكر أثناء بروفات مسرحية قاتل الزوجة وقد أصيب سعيد برضوض وكدمات استلزمت اعتكافه فى الفراش

■ تعاقدت مصلحة الفنون مع هند علام لتقوم بالادوار الغنائية فى فرقة الفنون الشعبية بعد أن تعذر الاتفاق مع المطربة شهرزاد

■ اسند فريد شوقى دور «الام» فى فيلم بورسعيد الى امينة رزق بعد أن اعتذرت تحية كاريوكا عن القيام بالدور المذكور

■ يسافر المسرح العسكرى الى سوريا فى منتصف الشهر القادم ليشترك فى مهرجان بورسعيد الذى سيقام هناك

■ نظمت جمعية العلاقات الثقافية السوفيتية حفلة موسيقية احياها موسيقار مصرى عازف البيانو المعروف يوسف السيسى

صوفيا الجميلة ... تكره الكشف عن الغيب

للنجمة صوفيا لورين

جلست صوفيا لورين أمام أحد المعابد الإيطالية القديمة وكأنها تمثال من الماضي بعثت فيه الحياة !

لست شغوفة بمعرفة ما يخبئه لى الغيب ، ولست فى شوق الى أن أسبق الايام وأعرف ما يطويه لى المستقبل فان مجرد المقارنة بين الماضى من عمرى والحاضر منه تدلنى على أننى انسانة محظوظة تسير السعادة فى ركابها :

ولدت فى نابولى سنة ١٩٣٤ وكانت أسرتى فقيرة .. شديدة الفقر ، كان أبى صيادا يحصل على رزقه يوما بيوم ، وكانت أمى تحيك الثياب لجاراتنا مقابل أجر زهيد . ولم يكن دخل أبى مضافا اليه أجر أمى يستطيع ان يواجه أعباء الحياة لاسرتى ، فلما بلغت الثامنة ادركت أن على واجبا بأن أقوم بعمل من الاعمال أضيف به المزيد على دخلنا ، وأذكر أننى كنت أتنقل بين محلات الغسيل وتفصيل الثياب أعمل فى كل منها شهرا أو شهرين أو سنةوانتقل الى الاخرى اذا زاد أجرها عن الاولى ولو بضعة قروش ، وكان العمل الذى أؤديه شاقا ، أكثر منأن تتحمله صبية فى مثل عمرى . وكم كنت أتمنى لو أننى ابنة مدللة لاسرة غنية تذهب الى المدرسة فى

الصباح وتقطع بعد الظهيرة فى المرح واللعب .. كم كنت اتمنى أن استريح من عناء العمل وانام نوما عميقا لاتوقظنى فيه أمى وتقول لى عبارتها التقليدية :

– هيا يا صوفيا لقد فات موعدك ...

ولقد جاء الوقت الذى أستطيع ان اعفى فيه نفسى من عناء العمل ولكننى اجد فى العمل اليوم لذة لا تعدلها لذة ، لهذا اطلق على المخــرجون فى روما لقب الفتاة التى لا ينال منها التعب

وقد كانت تمر بى أوقات أمثل فيها فيلمين معا فى الصباح أمام فرن تتصاعد منـــه السنة النيران .. المفروض أنه فرن لصناعة اللحــوم المحفوظة فيتصبب العرق من جبينى ، وبعــد ذلك بساعة واحدة أذهب الى بحيرة فى شمال روما فأقوم بدور فتاة من زراعات الارز وأغوص فى الماء بقدمى ويرتعش جسدى من برودة الماء .

كل هذا كنت أتحمله فى لذة وسرور لاننىعرفت قيمة العمل وادركت أننى بهذا العمل الشــاق استطعت أن أتخطى حدود ايطاليا ويصير اسمى على كل لسان فى انحاء العالم ...

وقد كنت محرومة من النقود فى طفولتى . كانت أمى تستولى على أجرىأولا بأول ولاتعطينى منه الا مقابل وجبة فقيرة وقد جرى المال فى يدى بعشرات الآلاف من الدولارات ،ولكنى الى اليوم أحافظ على النظام الذى كانت تتبعه أمى معى فى صباى ، ولا تزال أمى تستولى على كل اجــر احصل عليه ... والحقيقة أن أمى سيدة مدبرة لا تنفق من دخلى الضخم الا ما يكفينا : ويكفى ٣٦ من أقاربنا الفقراء المعدمين الذين افهمتنى أمى أن اعالتهم فرض على ، واعتقد أن عنــدنا اليوم من المال ما يكفينا مدى العمر حتى ولو لم أعمل ساعة واحدة طيلة هذه المدة ، ولكنى سأعمل وسأحاول ان اخطو فى كل يوم خطوة جديدة تزيد دخلى حتى وان زادت عنائى

ان قصة حياتى قصة تصلح انموذجا تقتدى به كل فتاة فقيرة تريد أن تحظى بالشهرة وتظفر بالمال وتحاط بهالة من المجد فقد كان دستــور هذه الحياة العمل الذى لا ينقطع ، العمــل بلا هوادة واكتساب الخبرة من كل يوم يمر بى ..

هذا هو الماضى ... عمل كثير ومال قليــل وطعام ضئيل ونوم اغتصبــه اغتصابا فى اقل

[البقية على صفحة ٣٦]

صورتان التقطتا لصوفيا فى اثينا : الاولى ترقص المامبو مع كليفتــون ويب حافية القدمين ، وفى الثانية مع آن لادشريكها فى بطولة آخر افلامها



سوفيا لورين .. (بقية)

ساعات الليل ، اما الحاضر فهو عمل كثير ومال كثير واسم وشهرة ومواكب من الناس تسبقنى وتلحق بى الى كل مكان أذهب اليه فقد صرت بفضل قوة تحملى صوفيا لورين .. الفتاة التى يحلم الناس برؤيتها ...

ولهذا لا أتخوف من المستقبل ولا اريد ان اسبق الايام لاعرف ماق حنايا الغد . ان الحياة معادلة حسابية يستطيع الانسان ان يتعرف بنتيجتها اذا عرف عناصرها ـ ان العمل يساوى الحظ ولهذا فاننى ضامنة لحظى لاننى اعرف اننى لن القى سلاح العمل والكفاح ... ان الحظ الذى تأتى به الاقدار لا يعيش الا ف خيال الفاشلين

ولعل اهم حدث اتوقعه ف مستقبلى القريب هو ذهابى الى هوليوود . ولقد كان الذهاب الى هوليوود امنية تدخل ف مصاف المستحيل منذ خمسة اعوام ، كنت اذ ذاك أخطو خطواتى الاولى ف ميدان السينما ، وكنت احاول ان اكون شيئا يذكر بين بطلات السينما الايطالية كسلفانامانيانى وجينا لولو بريجيدا ، وروزانا بودستا ، وقد استطعت ان أقفز الى الصف الاول بعد ثلاث سنوات اعطانى فيها « لورنيتس » فرصتى كاملة وصرت بذلك المنافسة الاولى لجينا لولوبريجيدا التى حصلت ف العام الماضى على لقب أجمل امرأة ف العالم ..

وبعد ان وصلت الى هذه المرتبة من النجاح فكرت ف هوليوود ، ولكن نوبة من عدم الثقة بنفسى اجتاحتنى وقيدت آمالى ف روما هذا بينما كان اسمى يزداد بريقا يوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر حتى ان ثلاثة عروض انهالت على من هوليوود ف وقت واحد

كان هذا ف العام الماضى وبعد ان قمت بدورى العظيم ف فيلم « فتاة النهر » ، وكان اول عقد وقعته مع هوليوود يقتضينى ان اعمل ف اسبانيا ، والحقيقة اننى فرحت بهذه الصدفة السعيدة لاننى كنت اريد أن ازور اسبانيا ، ولاننى كنت متهيبة الذهاب الى هوليوود ومنافسة مارلين مونرو وريتا هايوارث وآفا جاردنر وغيرهن من اللوائى يبنين مجدا لا ترقى اليه دخيلة مثلى

وقد قمت بدور البطولة امام كارى جرانت : الممثل الانجليزى الذى يعيش ف هوليوود منذ عشرين عاما ، وكنت شغوفة بأن اعرف شيئا عن الحياة ف هوليوود وف فترة من فترات الراحة ف أحد ستديوهات مدريد سألت كارى عن كيف استطاع ان يفهم هوليوود فأجابنى قائلا :

ـ لقد فهمت هوليوود بعد ست سنوات كاملة من اقامتى فيها ـ .

ثم اردف قائلا : ـ

ـ ولكنك تعرفين اننى انجليزى ، والانجليزى يحب العزلة والابتعاد عن الناس ولهذا فاننى أقدر لك ستة اشهر لكى تفهمى هوليوود جيدا

والافلام الثلاثة التالية ـ بعد فيلم اسبانيا ـ مثلتها لحساب هوليوود ف روما واثينا ، وقد تقاسم البطولة معى فيها عدد رجال الشاشة الافذاذ مثل الان لاد ، وسبنسر تراسى ، وروبرت واجنر ، وجون واين وقد ارتاح الكل لطريقتى ف العمل ولعلهم اعطونى فكرة مصغرة او صورة موجزة لما عليه الحياة ف هوليوود ...

ماذا كانت الحياة ف هوليوود هى كما رايت مع رجالها فلا شك انها ستكون مرحلة ممتعة من مراحل عمرى استطرد بها ف السعادة وازيد رصيدى وازيد اطمئنان امى الى المستقبل ! مستقبلى ومستقبلها ومستقبل شقيقتى ماريا ، ومستقبل ٣٦ من أقاربى يقيمون ف بيوت حولنا وكلما سألت واحدا منهم عن اسمه قاله مضافا اليه عبارة تقليدية هى : « انا قريب صوفيا لورين » !

بيني وبينك

فوق المستوى !

.. مارايك ف رجل يعيش فوق مستواه ؟
القاهرة : فؤاد نجيب

◉ طول بالك عليه شوية تبص تلاقيه عايش « تحت مستواه » !

اغانى

.. أبعث اليكم بخطاب وصل الى من « الاذاعة » تبدى اعتذارها عن ادراج الاغانى التى ارسلتها اليها ف برامجها وطلبت اليها عرض الاغانى على المطربين فرفضت وهاأنذا ارسلها اليك .. اقراها وقل لى : هل هى ضعيفة ؟ هل انا مؤلف اغانى فاشل ؟ فاذا لم أكن كذلك فهل لك ان تقدمها الى المطربين ؟
اسوان : فاروق هميمى الجبلاوى

◉ اذا اردت الصراحة فان الاغانى « مش ولابد » .. ففيها جفاف ف اللفظ وافتعال ف القافية وخلل ف الوزن وخالية من فكرة تربطها ومعظمها كلام معاد عن بور سعيد والقنال والحرب والقتال .. ولكن ليس معنى هذا انك مؤلف فاشل بل مؤلف ف أول الطريق .. ومن سار على الدرب وصل !

تعجبك الصراحة دى ؟ والا برضه حاتزعل زى المؤلفين الناشئين ؟

اضحك ...

.. هل صحيح أن من يضحك ... يضحك له العالم ؟
لبنان : موسى . ا . ع

◉ مش دايما .. فلو أنك ضحكت لامرأة تسير مع زوجها لضحكت لك « الاسعاف » أو « عسكرى البوليس » !

مش انت ؟..

.. نعم ؟..
مصر الجديدة : آنسة هناء حسنى

◉ مين نده لك ؟

هل صحيح ؟..

.. هل صحيح أن فريد الاطرش سينسحب من الانتاج السينمائى ؟
راس غارب : يس . م . ع

◉ اهو بيقول كده !

خطر ...

.. انا مريض ف المستشفى واريد نشر صورة « صباح » ف هدية « الكواكب »
العراق : فاضل حسين الخفاجى

◉ ولما ترتفع « درجة حرارتك » ... من المسئول ؟

هدية « الكواكب »

.. هل هدية « الكواكب » مقتصرة على الفنانين المصريين ؟
القاهرة : فاروق الميهى

◉ اللى باين ـ لحد دلوقت ـ كده !

حلاوة الحب !

.. كيف يقول الناس ان الحب حلو مع انى جربته فوجدته مرا ؟
الاسكندرية : على احمد محمود

◉ لازم « الحب » اللى جربته ماكانش « مستوى » ..

اصابة ...

.. جاء ف احدى المجلات اللبنانية أن فاتن حمامة أصيبت « بالعين » فهل هذا صحيح ؟
العراق : آنسات نسرين . لمعان . سعيدة

◉ لا « عين » ولا « غين » ..

آخر فيلم

.. ماهو آخر فيلم مثله المرحوم أنور وجدى ؟
نجع حمادى : ادوار هندى عبيد

◉ فيلم « جنون الحب » ..

صحافة ...

.. هل يمكن دراسة الصحافة بالمراسلة ؟
العراق : حامد سالم الناصرى

◉ يمكن طبعا .. أما الاشتغال بالصحافة فيرجع الى المؤهلات الشخصية ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة ونص ...

امين حسن الهيجاوى ــ المملكة الاردنية : الفنان فريد شوقى بشارع الدخولية رقم ٣ ــ المتفرع من طريق النيل بجوار كوبرى أبو العلاء بالقاهرة

ابراهيم محمد اسماعيل ــ عمان : لايمكن نشر صورة قديمة كده من غير مناسبة ، ورغم ذلك سنحاول ايجاد المناسبة علشان خاطرك

جيار حوزان العمارى ــ بغداد : سوف ننشر صورة الفنانة « كيتى » فى اقرب فرصة ولاتزعل ياعم !!

ناظم زكى الجبورى ــ الكرادة . العراق : عبثا تحاول مراسلة الفتاة التى تحبها عن طريق « الكواكب » .. العب غيرها !

احمد بدر الطواشى ــ الكويت : نرحب طبعا بمقال عن تلك الشخصية التى لها مقامها فى العالم العربى ، ولكن ألا ترى أن مكان هذا المقال ليس فى مجلة فنية ؟

ابراهيم محمد الزهيرى ــ بور سعيد : شكرا على حسن ظنك بى ..

احمد على التميمى ــ بهجورة : ان التيارات الهوائية كثيرا ماتسبب الاحلام المزعجة .. ابقى اتغطى كويس !

أبو القاسم الدالى ــ قنا : بين لعب الاطفال مسدس « لعبة » يملأ بالماء فينطلق بالضغط على الزناد .. فالمؤلف الذى أورد هذه الجملة فى الفيلم « قصده شريف » كما ترى !

محمد سعيد كتوع ــ القدس : من عبد الوهاب لفريد الاطرش ماتفرقش كتير فكلاهما زعيم فى لونه

خالد يوسف ــ عطبرة : لو أرسلت فى طلب الصورة من فاتن وعمر الشريف لظفرت ببغيتك.. جرب فلن تخسر شيئا !

على حسان ــ الاسكندرية : واذا لم يكن الفنان عبد الحليم حافظ يحتفظ بصور ملونة ... ماتنفعش الصور السادة ؟

اورى داود الرماحى ــ الديوانية. العراق : نرحب بصورتك طبعا ولكن لكى تحتفظ بها فى « ألبوم الذكريات » لا للنشر !

آنسة نادية الهدى ــ القاهرة : قلنا له .. ان رقص سامية جمال كان حاجة عظيمة ، عليها القيمة .. خدمة تانية ؟

أحمد عبد الجواد ــ الزقازيق : هدى شمس الدين بشارع طريق النيل رقم «١٠٠» بالعجوزة

محسن العزب مجاهد ــ طنطا : كتبنا كثيرا عن نشأة الفنان أحمد رمزى ، وكيف ظهر على الشاشة .. وليس فى الاعادة افادة !

على أحمد ــ الاسكندرية : المخرج بركات يشكرك ويرد لك التحية بأفضل منها

يونس العاشق ــ ليبيا : نحن لا نتقاضى اى أجر عن نشر اسئلة القراء فى هذا الباب.. اطمئن!

قصة طويلة

.. متى نقرأ لك قصة طويلة فى كتاب ؟
بنى سويف : حسين حسن عبد السلام

◉ أهى حكاية « متى » دى .. اللى محيرانى!

اختيار الحظ ؟

.. لماذا وقع اختيار الحظ على السيدة اقبال نصار لتكون زوجة للفنان عبد الوهاب ؟
فتيات حاسدات من الشرق

◉ كان ينبغى أن يكون السؤال : لماذا وقع اختيار الحظ على عبد الوهاب ليرزقه الله بهذه الزوجة الكريمة الوفية النبيلة ..

عصابة ...

.. علمت ان احدى العصابات فى نجع حمادى تنوى اختطافك لتحصل على فدية فهل يدفع القراء هذه الفدية ؟
نجع حمادى : انور حسن درويش

◉ ما أظنش .. دول مش حايصدقوا انهم تخلصوا منى !

ترتيب ...

.. لاحظت انكم لاتراعون الاولوية فى نشر صور الفنانين فى هدية « الكواكب».. فلماذا ؟
الاقصر : خالد المغربى

◉ لان الفن لا « أولوية » له ..

تحويل ...

.. ارجو تحويل الاغنية المرسلة اليكم الى احد الفنانين ليلحنها ويغنيها
القاهرة : طه حسن قاسم

◉ آسف اذ لايسمح لى الوقت لكى اقوم بهذه المهمة .. كان من العين دى قبل دى !

بلاش !

.. انا شاعر ناشىء وقد وضعت عشرات القصائد ، فهل ارسل لك قصيدة لنشرها.. والا خلينا اصحاب احسن ؟
الاسكندرية : سيد البورى

◉ خلينا اصحاب احسن ..

طرزان

هل تعلم

■ ان اول دار للسينما فى مصر كانت فى «حمام الشبندر» فى ٢٨ يناير ١٨٩٥ ، وأطلق عليها «الفوتغراف المتحرك» . وقد تهافت عليها الكثيرون ليروا ذلك الاختراع العجيب بالرغم من ان اسعار الدخول كانت «باهظة» فقد كانت تتراوح بين خمسة قروش للكبار ، وقرشين للاطفال ؟

وذلك المكان «حمام الشبندر» يقع خلف عمارة الخديو،بشارع عمادالدين، ومن جهة باب الممثلين لمسرح الريحانى .. وكانت تقام عليه سينما اوديون قبل حريق ٢٦ يناير المعروف ؟

■ وانه كان هناك سينما اسمها سينما «الشعب» كانت اجرة دخولها قرشا واحدا وتذكرة ترام ولا يعرف حتى الآن السر فى تذكرة الترام التى كانت تحصلها السينما من كل متفرج ؟

■ وان شارع عماد الدين كان ارضا زراعية مشهورة بالحدائق والبساتين، وكان فيها حديقة كبيرة يملكها «جلال باشا» المسمى باسمه شارع من الشوارع الفرعية بعماد الدين .. وكانت هذه الحديقة ترويها بئرعميقة مكانها الآن مسرح ريتس – الريحانى–

وكان الجزء العامر من الشارع هو الجزء المسمى الآن باسم شارع محمد فريد

■ وان ميدان مصطفى كامل كان يحتله «سيرك يونانى» لعرض الالعاب البهلوانية المثيرة ..»

■ وان المرحومة اسمهان بدأت جهادها فى سبيل الحياة ، ولقمةالعيش بالعمل كخياطة لملابس السيدات ؟

■ وان الزعيم مصطفى كامل ، الف رواية مسرحية ، رفضت المسارح تمثيلها ، فطبعها فى كتاب ..؟

قصة ... كيد المعتدى



محمود الشريف : صاحب لحن الله اكبر

ان نشيد « الله أكبر فوق كيد المعتـــدى » له قصة ...

ان هذا النشيد يتردد فى كل يوم من القاهرة الى الاسكندرية ... الى بور سعيد فى المدارس والمصانع وكل مكان ... ان عبـــاراته تنبض بالقوة ... كلماته قذائف وحمم . ومعانيه تملأ الصدور فورة وحماسا واستبسالا

الله اكبر فوق كيد المعتـــدى
الله للمظـــلوم خـير مؤيد
انا باليقين وبالسلاح سافتدى
بلدى ونور الحق يسطع فى يدى
قولـوا معى ... قولـوا معى
اللـــه اللـــه اللـــه اكبر
اللـــه فـوق المعتـــدى

يستطرد النشـــيد قويا رصينا سلسا ، فى ايمان عميق بأن الله أكبر وانه يستطيع أن يسحق كل معتد مهما طغى علينا وتجبر ..

بدأت قصة النشيد فى بيت محمـــود الشريف ... كانت صفارات الانذار تنطلق معلنة الغارة، فيصاب أولاده الصغار بالذعر ويلتفون حوله وهم يمسكون به ... وكانت أمهم تحاول تهـــدئة روعهم فلا تستطيع ، ويوما بعد يوم ; وغارة بعد غارة ، صار الذعر مســـتوليا على البيت كله ، وصار على محمود الشريف أن يلزم البيت ليطمئن كل من فيه فى الليل وفى النهار ...

وكان القاء القنابل يحدث دويا يصم الآذان ، ومع كل قنبلة ترتفع أصوات الصـــغار بالعويل والبكاء، وصارت الغارات تحدث فى رائعة النهار، فيحاول محمود الشريف ان يقوى قلوب أولاده فيجعلهم ينظـــرون نحو الســـماء ... ويمضى الاولاد فى الشوط مع أبيهم ... ويتناســـون أصوات القنابل المدوية

كل هذا حدث ذات صباح ... ومحمـــود الشريف يفكر فى كل هذا العدوان الذى وقع على مصر ، ويفكر كيف ان الله ألهمنـــا القـــوة ، وأعطانا الايمان لنصمد فى وجه ثلاث دول منها دولتان كبيرتان ... لتصمد فى وجه ثلاث قوى تتفوق علينا كثيرا ... انه الله يفعل ما يريد ... انه الله فوق كل طاغ متجبر ...

وفجأة حلقت فوق بيت الشريف طـــائرة من طائرات الاعداء ، كانت تصعد الى أعلى لكى تبتعد عن مرمى المدافع المصرية التى كانت تلاحقهـــا بقذائفها فتتناثر القذائف فى السماء مخلفة كرات مستديرة من الدخان ...

واستولى على أبناء الشريف رعب قاتل. فاطلقوا صرخة واحدة وتشبثوا بأبيهم الذى أيقظته الصرخة من شروده وتأمله ... فاحتضـــن أولاده وقد انتقل ذعرهم الى صدره وجعل يهتف كالمجنون :

ــ الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر فوق المعتدى ... الله أكبر ...

ونظر لاولاده فاذا بهم يكفـــون عن الصراخ ، واذا بهم يرددون وراء أبيهم فى استسلام عجيب ... وكأنهم كورس رائع الاداء ... يرددون :

ــ الله أكبر ... الله أكبر ... الله أكبر

وابتعدت الطائرة فى الافق ... غابت تماما ولا يزال الشريف يردد الله أكبر والاولاد من حوله يقولونها فى عمق بليغ ، وفى نبرات مؤمنة وكأنهم يعرفون كل المعانى الضخمة التى فيها...

وعندما عاد الشريف الى عوده ... كان يدندن « الله اكبر فوق المعتدى » لقد استقر رأيه على أن يكون هذا مطلع نشيد قوى ... فاننا بفضل الله صمدنا ، وبفضل الله وقفنا وقفتنا ، ولا بد أن نذكر الله فى أناشيدنا ليكون الله ... جل جلاله ... معنا فى معركتنا ...

وكان الشريف يعرف شاعرا قويا ... تفيض روحه بالوطنية ، وتتدفق معانيها جياشة كالسيل فى كل قصائده ... لقد قرأ له ، وســـمعه فى ندوات الشعر ، وسمعه فى ميكروفون الاذاعة واقتنع به ... اقتنع به ليكتب نشيدا من أعظم أناشيد المعركة ...

كان الشاعر هو عبد الله شمس الدين الذى كان المرحوم الشاعر ابراهيم دسوقى أباظه يسميه الشاعر الرهيب لفرط ما فى شعره من قوة ... كان يقول عنه ان أبياته معارك ومواقع وميادين قتال ، وكان يضعه فى صفوف المتصـــوفة من الشعراء لأن للشـــاعر الرهيب خلوات الى الله ينظم فيها شعرا ناعما كله ايمان وتبتـــل ودعاء وعرفان ...

وتقابل الشريف وشمس الدين ، واخذ شمس الدين مطلع النشيد من الشريف وبعد ســـاعة واحدة قدم له النشيد ... وكأنما كانا على موعد !

وذهل الشريف ... وعاد الى البيت فى سيارة أجرة كانت تسابق به الريح ، وكان الشريف يدندن فى السيارة ، وأصوات المدافع تتجاوب حولها ، فقد كانت هناك غارة جـــوية ... كان الشريف يدندن لحن النشيد ... ولما وصـــل البيت كانت أكثر مقاطع النشيد قد اختمرت... ... فصاغها صياغة رائعة وقدم لمصر فى اليـــوم ذاته نشيده العظيم ...

واختار الشريف أن يؤدى النشيد مجموعة من الناس ، مجموعة مكبرة لاولاده الصغار الذين كانوا يرددون معه فى خشوع « الله أكبر فوق كيد المعتدى » ساعة لاحت الطائرة فى السماء وأصابت قلوبهم بالذعر ... اختار له مجمـــوعة تؤديه ، لان المجموعة هى مصر ، وليكون النشيد نشيد مصر كلها ...

وقد صار النشيد ، كما توقع له صاحبه ، نشيد مصر كلها تردده فى كل صباح وتستزيد به من الايمان بالله ...

الله كبير ... الله أكبر فوق كل المعتدين

الكواكب
العدد ٢٨٧
١٩٥٧/١/٢٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنـــكنوت

AL KAWAKEB
No. 287
29.1.1957

حواء الجديدة

مجلة المرأة الانيقة والبيت السعيد

تصارحك بالحقائق عن ...

الحب والزواج

اقرئى فى عدد فبراير ١٩٥٧

- الحب : المشكلة التى نقع فيها ولانفهمها
- جمالك ليلة الزفاف
- الزواج السعيد : كيف تتم السعادة للأسرة ؟
- اتمنى زوجية من هؤلاء

واقرئى أيضا : **فكرى اباظه يهاجم حواء ..!**

معركة لطيفة تتصدى للدفاع عن بنات حواء فيها السيدات

بنت الشاطئ • عنايات الحكيم • مفيدة عبد الرحمن والدكتور عبد الحميد يونس

فضلا عن صفحات الازياء والتجميل وشئون البيت وتربية الاولاد - وغيرها من الموضوعات والقصص والريبورتاجات التى تهم السيدات

عدد خاص - احجز نسختك من البائع - الثمن ٥ قروش